السنه العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

الكشكول

في يوم الجمعة
٢١ نوفمبر سنة ١٩٣٠

بين محمد باشا محمود واللورد لويد

محمد باشا محمود — شايف بقيت ازاي بعدك يا فخامة اللورد ، الله لا يسيئك تعال فى مصر تانى ورجّعنى رئيس وزارة ! !
اللورد لويد — بعد اللى عملته فيك ومختشتش قلت انك انت اللى طلبت نقلى من مصر ؟؟ أما جبلّة زى كدا والا بلاش ! !

لوكاندة بريستول

ميدان الخازندار

مركز فى أهم ميادين القاهرة

متصلة بكل فروع الترام والاوتوبيس والعربات والاتومبيلات التى تمر
فى كل انحاء المدينـــــة

مطلة على حديقة الازبكيه

وبجوار التياترات والسيمات

غرف نظيفة وأثاثات جديدة والمياه جارية فيها جميعها باردة ودافئه
ودورات المياه على أحدث نظام

الغرفة من عشرين قرش فخمسة وعشرين فثلاثين

فما يرتاح اليه الزبائن

بريستول تكون بالقرب من البنوك ومكاتب المحامين وعيادات الاطباء
وكل مراكز الاعمال

باللوكاندة تليفونات متصلة بكل فروع القطر المصرى
والخدمة تامة لراحة العائلات تليفون نمره ٥٣٠ مدينة

١٦٥٥ انه فى يوم الخميس ٢٩ نوفمبر سنة ٩٣٠ بناحية المدمر مركز طهطا من الساعه ٨ افرنكي صباحا ومابعدها وفى اليوم التالى أن لم يتم سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك محمود افندى همام طنطا من ناحية المدمر مركز طهطا المحجوز عليهم تنفيذا بمعرفة أحد محضري محكمة طهطا الجزئيه الاهليه بتاريخ الخميس ١٦ اكتوبر سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمه طهطا الجزئيه الاهليه فى القضيه المدنيه ن١٣٣٢ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٠٦٤ قرش صاغ

وهذا البيع بناء على طلب عبد العزيز محمد حسن من ناحية طما مركز طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٥٤ فى يومي ٢٢ و٢٣ نوفمبر سنة ٩٣٠ بناحية عزبة الضيفى بالبلاسي كطلب عبد الحميد افندى البرهامى بكفر الشيخ ومحله المختار بها مكتب الاستاذ عوض أفندى سوريال المحامي سيباع مواشي ومحرات خشب ملك ابراهيم حسن القيعي بالناحيه نفاذا للحكم ن٣٠٥٩ سنة ٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

حديد انتشتاد

اعظم تجديد للقوة

جوليو أورسته وشركاه

٤٩٥٩ عتبه
١٠١٥ اسكندريه

١٦٥٣ في يومي ٢٢ و٢٣ نوفمبر سنة ٩٣٠ بناحية الكفر الغربى كطلب محمد أفندي ومحمود علي عبد الله التجار من الناحيه ومحلهما المختار بها مكتب عوض افندي سوريال سيباع ٦ أرادب قمح و٣ ارادب اذره موضحه بمحضر الحجز المؤرخ سنة ١٩٣٠ وعجلة موضحه بالمحضر المؤرخ ١٣ أكتوبر سنة ٣٠ ملك يوسف علي العبد بالناحية نفاذاً للحكم نمرة ٢٩١٢ سنة ١٩٣٠

وكان محدد للبيع يومي ٢٤ و٢٤ أغسطس سنة ١٩٣٠ ورفعت دعوى استرداد وحكم فيها بالشطب فعلى راغب الشراء الحضور

الاورئال

L'ORÉAL

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
صـ
١٠٠ عن سنة كامله داخل القطر
٦٠ « « نصف سنة
٢٠٠ « سنة كامله خارج القطر

على مرسح السياسة

البرنس طوسون وعبد الرحمن باشا رضا !

بادر صاحب السمو البرنس عمر باشا طوسون وأرسل لسعادة عبد الرحمن باشا رضا خطاب شكر « لخدماته الجليلة » بمناسبة إحالته على المعاش

وهل يعرف البرنس طوسون باشا ان لعبد الرحمن باشا رضا خدمات جليلة ؟ ؟

ومن أين يعرف ذلك ؟ ؟

هل كان سموه وزيراً للحقانية فيقدر عمل رضا باشا أو كان محاميا أو متقاضيا أو ماذا كان وأي علاقة له به ليعرف ان كان قد أدى خدمات أو لم يؤد شيئاً ؟ ؟

الواقع ان البرنس طوسون لا يعرف من أمر عبد الرحمن باشا رضا لا كثيراً ولا قليلا، والواقع ان كل ما في الأمر أن سموه يريد أن يحتضن كل من لا ينال رضاء صاحب الجلالة الملكية !!

***

الدكتور هيكل ... يبكى !

اللصوص أو المرتكبون أو الذين يشعرون أن على رأسهم « بطحة » هم الذين يغضبون — دائما — بسرعة، وبسرعة متناهية ، فلماذا يغضب هكذا الدكتور هيكل ... ويبكى ؟ ؟

شكل دولة صدقى باشا وزارته وغلت مراجل احقاد دولة محمد باشا محمود وأخذ حزب الاحرار الدستوريين يتساءل في هل يؤيد صدقى باشا أو لا يؤيده ، واضطر أن يؤيده تحت ضغط الموظفين والعمد المرفوتين ، وبالرغم من ارادة محمد باشا محمود ، ثم سافر محمد باشا محمود الى لوندرة واستمر الدكتور هيكل يجد فى تأييد الوزارة

على حين فجأة رأته الوزارة يكتب كل اسبوع شيئا يصح أن يسمى « غمزة » فيها، وقصد الدكتور هيكل الى دولة صدقى باشا يستعطفه ويستسمحه ويقول له ان هذه « الغمزة » الاسبوعية ضرورية لأجل محمد باشا محمود وارضاء شهوته الثائرة ، وانه ان لم يفعل فان محمد باشا محمود يهلك الحرث والنسل !!

وطالما سخر صدقى باشا من « غمزات » الدكتور هيكل التياترية وهزأ باعتذاراته وبما قال له عن احقاد دولة رئيس الاحرار الدستوريين ، وكان صدقى باشا على تمام اليقين — والاحرار الدستوريون يهزون كل يوم كتفه ، ولا يسكتون الا اذا القى لهم « بعضمة » — أنهم أو ان رئيسهم لا يقنع منه الا بأن يقصد الى المحكمة ويقف أمام قاضي العقود ويتنازل له عن رياسة الوزراء ثم يعطيه هذا التنازل ليعلنه الى ولي الامر الشرعي على طريقة التنازل عن الديون ثم الاعلان الرسمي بها

وكان ما كان بين الاحرار الدستوريين ودولة صدقى باشا ، كان ان لبس الاحرار الدستوريون — أصحاب تعطيل الدستور ثلاث سنوات قابلة للتجديد — أثواب الحداد على هذا الدستور ولطخوا وجوههم بالسواد ، وان انقلب الدكتور هيكل فجأة يتهم صدقى باشا وزملاءه بأنهم يبيعون البلاد بما نالوا من رشوة الرتب وترقية بعض الاقارب

هجم الدكتور هيكل على دولة صدقى باشا وزملائه وخاصة على معالي توفيق باشا دوس فمعالي حافظ باشا حسن، ولما قال له « الكشكول » انه في تحدثه عن « الايمان الوطنى » كاذب لان الحملة على صدقى باشا ليست الا بدافع الحقد عليه ، والحملة على دوس باشا ليست الا لانه من اسيوط وقد صرع خشبه باشا في دائرته ، والحملة على معالي وزير الزراعة ليست الا لانه رأى أن لا يجيب الدكتور هيكل الى ترقية عديله فيظلم تسعة عشر موظفا كلهم اكفأ منه وانزه وأقدم ، بل لما نشر « الثغر » فاجعة تلاعب سعادة عبد الرحمن باشا رضا بملف خدمة أحد أعضاء المحكمة الشرعية ،

تلك الفاجعة التي انتهت باحالته واحالة هذا العضو وعضو معـه الى المعاش بقرار مجلس الوزراء ، طاش الدكتور هيكل وأخذ ... يهدد ثم أخذ... يبكي !!

يتكلم الدكتور هيكل عن الاعراض وعن الدناءات والسخائم ، ويتكلم عن الوزارة فيقول إن الامة لاترضي عنها الا اذا كانت من البغايا ، ولقد أخطأ وكان يجب أن يقول إن الامة لاترضي عنها الا اذا كان كل أفرادها أحراراً دستوريين ، والا فهل كان يجب أن لا تذكر الصحف فاجعة عبد الرحمن باشا صهر الدكتور هيكل وكيف كان في وزارة الحقانية لا يعني بالتفتيش على الاقلام والاقسام بقدر مايعني بمعاينة المحلات المعروضة على الوزارة لاستئجارها؟ ولا يعني بدراسة المظالم في وزارة العدل بقدر مايعني بوساطة الدكتور هيكل في نقل خبراء وقضاة ، وقضاء حاجات ومحتاجات؟؟

يغضب الدكتور هيكل لا للاحرار الدستوريين ولكن لصهره عبد الرحمن باشا رضا ولا قطاع ميزاب الوساطة له ، وفي ادارة الكشكول «دوسيه» طويل عريض حافل بمخاز سوف تجعل الدكتور هيكل لايبكي فقط بل ينتحر ان كان شريفا ويتوارى عن أعين الناس — وهو ماسيكون — لان الانتحار لايقدم عليه الا الذين يستحون !!

ومن يعش ير ...

***

دجل الشمسي باشا !

تلقى مكاتب الماتان حديثا من سعادة علي باشا الشمسي ، ونشره كما هو ، وعاد علي باشا فنقح أو أصلح فيـه حتي يجعله يحوز رضاء النحاس ووليم عبيد .

وعلي باشا الشمسي الذي يقترح الآن وجوب استرضاء جلالة الملك أو الذي يعلق «الوفد» و «محمد باشا محمود» الامل على تدخله أو على سياسته ضعيف الكتفين لايقوي على احتمال أية مسئولية . أو على الظهور تحت الشمس ، بل لايقوي في السياسة على الوقوف على رجليه أرسل من جنيف تلغرافا الى معالي كبير الامناء يرفع فيه تهنئته بشفاء جلالة الملك وتلقي الرد بالشكر ، وكان هـذا لانه في السر ولان الشمسي باشا يفضل أن يبقى هذا بلا اعلان أو غير معروف ، ولما عاد جلالة الملك الى عاصمة ملكه أرسلت الدعوة للشمسي باشا ليكون بين المستقبلين في المحطة فلم يذهب في الوقت الذي ذهب فيه الى استقبال حرم سعد باشا ، ولماذا ؟؟ لان الاستقبال في المحطة ظاهر ولان الشمسي باشا لايقوي على احتمال مسئولية عمله ، ولو أن الاستقبال كان في السر لكان سعادته اول المبكرين إلى المحطة

ان قوائم الشمسي باشـا رخوة وعزيمته مفككة وعمله للاكل علي كل الموائد مفضوح ، وسيطول أمل «الوفد محمد باشا محمود» ان بقي معلقا علي الشمسي باشا وحده ، بل سيتحول هذا الامل الى حلم لايتحقق

***

كلها تدهك !

ذكر الدكتور هيكل في معرض الكتابة عن حزب «الشعب» الجديد اسم صاحب الكشكول كأنه لايعرف ماضي صاحب الكشكول في تكوين الاحرار الدستوريين واخراجهم من ظلمات بيوتهم الى نور الشمس ، وكأنه نسي كيف كان محمد باشا محمود في البلد يوم طرد من الوزارة ليحل محله النحاس ويوم طرد النحاس معه نفر غير قليل من كبار الموظفين فانفرد صاحب الكشكول بالدعوة لتكريم هؤلاء الموظفين وأخرج بيده محمد باشا محمود بل ونشره كما ينشرون «الغسيل» وجعله يظهر للملأ وكان قد توارى

قامت قيامة اساطين الاحرار الدستوريين لتوزيع الدعوة وثار على الاخص الاستاذ لطفي السيد بدعوى أن الوقت لم يحن لظهور الأحرار الدستوريين وان الاجتماع سيكون طامة عليهم ، وطامة كبرى ، وانه سيزيد في فشلهم فوق ماهم فيه من فشل ، وظن أن صاحب الكشكول هذه الخواطر الثائرة واعلن انه مسئول وحده — وكان دولة محمد باشا محمود غائبا في الاقصر — عن الدعوة وعن نجاح الاحرار الدستوريين فيها ، وحكمدارية العاصمة بل وحكومة الباشا النحاس — وكانت قائمة وقتذاك — تعرف كيف بذل صاحب الكشكول في ذلك جهده وماله ، وكيف انذر الحكمدارية بأنه مسئول عن أرواح الدستوريين ان لم تقم بالمحافظة عليها ، وكيف أعد رجالا لدفع أي عدوان على محمد باشا محمود ، ودخل محمد باشا محمود الكونتننتال وخرج منها بحماية صاحب الكشكول

لم يدع صاحب الكشكول يوما انه شيء ولم يفتخر بجهاده الطويل العريض في تكوين الاحرار الدستوريين وقد كان له من الخطورة في زمن سعد باشا ان ارسل له — سامحه الله — جيوشه يحرقونه ويقتلونه بالنهار وليس بينهما ميراث ، وكل ما كان بينهما ان الكشكول يحارب الضلال والتهويش والدجل ، ويدفع عن الكرامات يوم كانت كرامات وكانت منها كرامة ابن محمود سليمان ، وان ادارة أمن عام النحاس باشا في وزارته الاخيرة طلبت من النيابة العمومية التحقيق معه في ثمانية وثلاثين بلاغا ، أي بنسبة بلاغ في كل أربعة أيام وبقي صاحب الكشكول في النيابة قبل الظهر وبعد الظهر رهن التحقيق معه لا لأن بينه وبين النحاس عداوة وثأراً ولكن للدفاع عن شرف محمد باشا محمود قبل ان يجعل شرفه في المزاد وقنطرة لرياسة الوزراء

هذا ماضي صاحب الكشكول مع الاحرار الدستوريين يوم كانوا « بنى آدم » ويوم أحسن الظن بهم ، أما وهم لا يعرفون إلا شهواتهم وإلا الاتجار بالوطنية اتجاراً جعلهم فى ذيل الوفديين ، فلعنة الله عليهم أجمعين !!

***

رجلك يا اللي على الرصيف!

يذكر الدكتور هيكل في مهاترته مع الوزارة وفي حرق البخور لاسياده فلول الاحرار الدستوريين أنهم اشرف الناس وأعزهم نفساً وأطهرهم – بعد استئذان صهره عبد الرحمن باشا رضا – يداً وانقاهم ماضيا وو ... الخ ...

فهل يقول ذلك لدولة صدقى باشا أو يقوله لحلفاء الدستوريين الجدد من النحاس وطالع الى جعفر فخري وفخري عبد النور ونازل ؟؟

ان كان يقوله لاعضاء الوزارة القائمة فهم يعرفون هيكل ويعرفون اسياده جميعا ويعرفون كم وفروا من « عضام » يوم كانوا يجارون الدستوريين في إلقاء « عضمة » لهم كل يوم ، وان كان يقوله للباشا النحاس و « بركات احتفالات » الملحيطة « ودان » وشهر العسل يقضى بوجوب ان لا يكتب الدكتور هيكل مايزكم أنوف النحاسيين فى وقت جعل الدستوريون خدهم لهم مداسا.

وان كان الدكتور هيكل قد قرأ قصة الدب وصاحبها فلا بد انه سيدمي اصابعه من « العض » !!

***

تضحيات سينوت حنا!

سينوت حنا بطل من أبطال الوفد، بل عضو من أهم أعضائه ، وله تضحيات طريفة آخرها تضحيته ليلة ١٥ نوفمبر الماضي

أذاع « الوفد » الذي من أهم أعضائه سينوت بك نداء بالاضراب العام ، ورأى سينوت بك أن يضرب بليلة طريفة يقضيها في ذهبيته بين الكاس والطاس ، وكان من زميلاته فى هذا الاضراب أو فى التضحية التى تقدم خالصة لوجه الله والوطن واحدة اسمها ماري م. .

وعرف سينوت انها تسكن أمام وزارة الخارجية في شارع اسمه « شارع صدقى باشا » نسبة إلى والد حضرة صاحب السعادة محافظ العاصمة اذ العمارات التي في هذه الجهة مقامة على أرض كانت تقام عليها سرايه ، فغضب ونفر وقال لها:

— لا لا ؟؟ اتركي الشارع الذي ينسب إلى صدقي باشا ولا بد ان تنقلى

وأجابت ست ماري بأن الكنتراتو باق عليه ستة شهور فدفع لها المبلغ ونفقات نقل العفش وإيجار المنزل الجديد الذي هو الآن فى شارع الشريفين ، وتضحياتك ياسينوت فوق تضحيات النحاس !!

«متفرج»

تركة حسين باشا واصف

اشرنا الى التلاعب الذي كان من سعادة عبد الرحمن باشا رضا فى مد خدمة أحد القضاة الشرعيين وما كان بعد ذلك من احالة اثنين من أعضاء المحكمة العليا مع رضا باشا على المعاش

وقد ظن القراء ان لهذه الاحالة علاقة بقضية تركة المرحوم حسين باشا واصف بالذات ، والواقع أن الاحالة على المعاش كانت لاسباب أخرى لاعلاقة لها بهذه القضية

من ادارة الكشكول

كل طلب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

محمد باشا محمود — ازاي ياسي ولهم ما اعرفش اهرج ؟؟ اسألوا الدكتور هيكل يقول لكم اني اهرج أحسن منكم جميعاً

أزوغانا يانعال وأنت في الحبال

كان أحد الادباء في عهد الوزارة السليمانية يطنب في مدح محمد باشا محمود ويزعم انه رجل كبير القدر نابه الذكر عظيم الخطر سديد النظر وان له في العالمين قيمة تضرب بها الامثال وتتضاءل دونها السير: فاذا طالب اليه الدليل على صحة ما يقول وصواب ما يزعم اجابك في زهو واعجاب «اتريد اكثر من أن يلهج بمحامد محمد باشا محمود خمسون صحيفة من صحف الانجليز». وكان في المجلس ظريف فقال له وهو يبتسم ابتسامة لها معناها في السخرية: «اذا اتخذنا من هذا ميزانا لاقدار الرجال فان امين أبا يوسف يكون أعظم من صديقك قدرا واعلى سعرا فقد لهج بسيرته واغرق في مدحه ماية وعشرون صحيفة في بلاد الانجليز والامريكان والفرنسيس والالمان وهو قد ضم قصاصاتها في مجموعة يأخذها تحت أبطه ويدور يعرضها على الرائح والغادي وكل من يجد في وقته متسعا لسماع ثرثرته وهذيانه» !!

وليس في الواقع من يحتاج الى الاعلان عن نفسه والترويج لبضاعته بمثل هذا الغلو الذي لم تعتد كبريات صحف الغرب أن تتكلفه غير مأجورة الا الذين يكونون في سخف امين أبي يوسف ونطاعة محمد محمود.

وهل أدل على سوء عاقبة ما دفع الباشا ابن سليمان اليه خطله وفساد رأيه من أن ينفض من حوله كرام أوليائه وانصاره فلا يبقي ليمالئونه ويضللونه الا فئة ضئيلة باغية اعمتها الشهوات ورانت على قلوبها الاطماع، على رأسها رجل مغرور مفتون ترعي جوانحه نار الحسد لخصيم له ذي مركز كبير في الحكومة يريد أن يقصوه عن منصبه أو تنقض السماء على الارض وتخرب الدنيا بمن فيها وما فيها غارقة في طوفان من الاضغان والاحقاد. يكتنف هذا اثنان اخذت منهما الغفلة وسولت لهما هواجس الاوهام بفعل المخدرات والمكيفات انهما لائقان هذا لمنصب السكرتير العام بوزارة الداخلية وذاك لوظيفة الوكيل المساعد لوزارة المعارف العمومية. يتلوهما آخران لا يقنع واحدهما الا ان يلقموه في كل عام قطعة من ارض الحكومة بالثمن البخس اقساطا تافهة لاتعادل ربع غلتها، ولا يرضي هذا الا بأن ينعم ويبذخ بما يستحل من أموال الجهال بالدرهم والريال لقاء مسعاة يقوم بها عند وزير أو وساطة يسير بها لدي مدير في حاجات للناس يتهافت عليها ويزج بنفسه فيها. ومثل هذين وهذين عدا مجاجة من أهل القرى وحثالة من ادعياء الوجاهة واليسار يئس جميعهم من أن يكون لهم في دوائرهم الانتخابية ظفر لأي حزب انتموا وتحت أي لواء انضووا فهم يؤثرون ان يظلوا حيث هم يعلوهم تراب الخمول وتنسج عليهم عناكب النسيان.

على مثل هذا السند الواهي اضطر النحاحسة ضعفهم وما يحسون به من وهن ان يرتكنوا في ثورتهم على النظام وفي اخلالهم بالامن وهيهات لهم أن يجعلوا من الذر جبلا يعصمهم من صولة القانون ومن نقمة الله حين يطغى طوفان الفتنة فيكونوا أول الغارقين فيها وحين تندلع السنة التمرد الذي ينفخون في ضرامه وسيكونون حطبا له ووقوداً. ليس عجيب من النحاحسة أن يشغبوا وان يتمردوا وان يلجوا في عماية الباطل وغواية الشيطان فهم لم يخلقوا الا للشر ولم يتهيأوا لغير الفساد وما كان لهم أن يجدوا أنفسهم أهلا الا لان يعيثوا في الارض فسادا وينفثوا في صدور الناس شر الخصام. ولكن العجب كل العجب من تلك الحثالة الباقية من حزب الاحرار، سليمانيين متنطعين في المكابرة مجاحشين في العناد، كيف برئت منهم طبائع الادمية وفشت فيهم غرائز الحيوانية فانكفأوا يقبلون الاقدام التي رفستهم بعد ان عضوا اليد التي اطعمتهم ونسوا بين صباح يوم وسواد ليلة ما قاسوا من كيد النحاحسة لهم واثخانهم فيهم فاقبلوا يترامون علي اقدامهم ويبدون عن صفحتهم ليدلوا نعال الزارين علي مواقع الصفع من اديمهم.

واسوأتاه لجهال يحسبون نفوسهم كراما فيطاولون الجوزاء فاذا بهم يتراأون طغاما يلصقون رأسهم بالغبراء ويبسطون خدودهم موطأ للنعال واخجلتاه لحمقى مأفونين يلغون حيث يبولون ويلوذون في محنتهم بالاسوار التي تسلقوها يوم جبروتهم على غرة في الليل البهيم كما يفعل اللصوص الاشقياء لترويع المخدرات واختلاس الوثائق والمستندات.

ومعاذ الله أن يكون في وجوه هؤلاء القوم بقية من خجل أو صبابة من ماء الحياء فهم متبجحون مكابرون لا يتنصلون من اثم ولا يتملصون من فضيحة ولكنهم يطلقون كلابهم في «السياسة» تنهش اعراض ساداتهم وتعتدي على الكرامات التى عاشوا عيالا عليها

يقول هيكل أن الوزارة الحاضرة وزارة لاترتضيها البغايا ولقد صدق هيكل فقد غضب عليها وتنكر لها تلك البقية الباقية من انقاض الدستوريين الذين تقلبوا في حجور الاحزاب جميعا وتمرغوا تحت أقدام الزعماء كافة وكان لهم في كل يوم أعمال بغي للغدر حينا وللرياء، وخلائق مومس، المنع آونة وللاعطاء

الا فليخرس هيكل فانا لانريد ان يحرجنا فيخرجنا الى غير لائق بالجدل السياسي

ليخرس هيكل وليشتر اعراض قومه بالصمت ذلك خير له من أن يتمادى، كالكبش يحمل شفرة وزنادا

خواطر ومشاهدات

والذوق شيء ليس في الكتب!

تعني وزارة المعارف في هذا العصر عناية فائقة باقامة أنواع المدارس المختلفة التي تتصل علومها وفنونها بحاجات الحياة ومطالبها. وزادت عنايتها أخيراً بالفنون، فأنشأت مدارس التجارة، واستكثرت من مدارس الصناعة ومن المصانع (الورش) ومن تلك المعاهد مدارس للصناعات البحرية، وأخرى لدبغ الجلود (على ما أتذكر) الخ الخ، ثم أقبلت بكل عزمها على الفنون الجميلة فأنشأت لها في الوزارة نفسها ادارة خاصة، وأقامت المدارس المتنوعة من مدرسة الفنون الزخرفية، الى مدرسة الفنون التطبيقية، حتي التمثيل، فلقد كان له حظ غير قليل من عنايتها، فأقامت أخيراً (معهد التمثيل)

وهذا كله من غير شك حسن وجميل.

ولكن وزارة المعارف لم تعد أن تقيم كل مابنى على الهواء، وكل مابنى على الهواء لا شك نصيبه الانهيار! ذلك، ولا نزاع في هذا الذي أقرر، أن كل فن جميل أساسه (الذوق) فاذا لم يكن هناك (ذوق) فلا جمال ولا جميل!

واسمح لي هنا أن أتفلسف قليلا، ويا ويلي ويا ويل القراء من هذه الفلسفة العجفاء!!

اللهم إن الرأي الذي أدين به أنا، وان خالف آراء الناس جميعا، أن تعليم الفن الجميل لا يخلق الملكة في الفنان خلقا، ولكنه انما يبعثها وينشطها ويهذبها ويهديها الجواد والطروق، فاذا لم تكن الملكة كامنة في النفس فلا ترجي أية فائدة من أي تعليم أو تهذيب. هذه قضية مسلمة عندي أنا، على الاقل، هذا مع التواضع الكلي، أما مع التواضع الجزئي، فهي مسلمة كذلك عند كثير، وكثيراً ما رأينا ناسا رزقوا من حلاوة الصوت وجودته حظا عظيما، ومع هذا لم يجد فيهم تعليم ولا تلقين، فظل غناؤهم بعد طول ما تمرنوا وتلقنوا نابيا على السمع، ناشزا على الطبع! . ذلك انه لم تخلق فيهم ملكة الغناء، أو على الصريح لم يرزقوا حظا من (الذوق) فسرعان ماهووا الى الحضيض،

وقل مثل هذا فيمن يهيئون أنفسهم لكل فن جميل. وانك في الوقت نفسه لترى فتى حدثا لا يكاد يهيىء القدر له من ينير له بعض طريقه، ويقفه على صدر ضئيل من متواضع الفن حتى تراه قد برع اساتيذه وبذ مشيخة الفن، وأصبح له في الناس دوي (كأنما تداول سمع المرء أعله العشر)! ذلك بأن له طبعا وله ملكة، فما ان حركتهما يد صناع حتي هبا ووثبا واحتلا مكانهما الحق من الفن الجميل.

بعد هذه الفلسفة الفارغة أزعم لك، ورزقي على الله، اننا نحن المصريين، يشيع في كثير منا من فساد الطبع و(قلة الذوق) مالاأحسب انه يشيع مثله في غير هذه البلاد. ولأضرب لك قليلا من كثير من الامثلة التي تشهدها بنفسك كل يوم وفي كل مكان:

تنتبذ أنت وصديق لك ناحية في قهوة بعيدا عن غمر الناس لتتحاورا في شأن خاص، فيطلع عليكما انسان (ان صح هذا التعبير) فيرى بعينه فم احدكما في أذن صاحبه، ويسمع بأذنه وسوسة لا تقوى حروفها على متن الهواء. ويرى فوق هذا أنكما تبصرانه فلا تهشان لمقدمه، ولا تفسحان له في مجلسكما مكانا. ومع كل هذا ترى (حضرته) منفرج الشفتين بالابتسام، محييا تحية المشتاق، ويده خلال ذلك تجر كرسيا يزرعه بينكما زرعا. ثم يبدأ في أن «يصبحكما» بحديث ممل طويل، لا يعنيكما من أمره كثير ولا قليل، اذ كل منكما قد كتم نفسه، وعلق عنه بصره، اشتغالا بما كنت وصاحبك فيه، وتدبيرا للحيلة في الخلاص من هذا الواغل. فاذا شهد هذا وهو في بعض حديثه غمز هذا مرة بيمناه في كتفه ليسمع، وغمز هذا مرة بيسراه في خاصرته ليسمع: ولا يزال موكلا بتنغيصكما، وصرفكما عن مهمكما حتي تقضا انتما المجلس، وتنصرفا وأنف (البعيدين) في الوحل لا في الرّغام!!

ولقد يضمك في بعض هذه الاماكن العامة مجلس يجمع ثمانية أو عشرة من اصدقائك، ولقد يكون فيه بعض ذوي الاخطار. ولقد تخوضون في حديث جليل في مسألة علمية، أو فنية، أو سياسية، وتختلف الآراء، وتتنازع الادلة. فاذا برجل (يادوب) تعرفه، ولعلك لا تدري لماذا تعرفه، على انه على كل حال لا يعرف أحدا من سائر الجالسين ولا يعرفه منهم أحد، فيقف بكم ويسلم عليكم في ابتسامة مرذولة، ويتكلف رشاقة مبتذلة محقورة، ويقتحم بكرسيه هذا المجلس بغير دعوة ولا استئذان. وسرعان ما يبدأ هو الحديث ولا يبالي انه قطع عليكم حديثكم، ولا انه في المجلس غريب! وما عسى أن يكون بعد ذلك حديثه؟ اذن فاسمع ياسيدي (عينة من هذا الحديث) واسمح لي أن ارويه لك بالفاظه العامية لكيلا يضيع رونقه ويذهب بهاؤه:

أما يا افندم النهارده وصلت البيت الساعة ٢½ بعد الظهر لانه كان عندنا النهارده كركبه وشغل كتير في الديوان! (أولا إحم!) وقلت لهم يحضروا السفره، وبعدين قمنا على السفره يا أفندم تعرف الواد الطباخ جاب لنا ايه؟ أولا (كونسوميه) باردة، لكن حاجة جميلة! وبعد ما شربناها واذا بطبق رز بالكرى معمول بكبد الحمام! وبعد كده ياأفندم وعنها وطبق سمك ألامايونيز معمول (بالبيكاس) والبيض حاجة على ذوقك.

وبعد كده وعنها وحتة دبن طبق فراخ بالجيلاتين. ماقبش كده! وبعدها ياعم وصحن مصقعة باللحمة المفرومة، لكن لاحظ أنها معمولة بزيت السلاطة من محل الموران! نهايته ما أطولشي عليكم، وشال الصحن ده، واذا حتة دبن طاجن حمام بالبصل القورمة، لكن ده معمول في الفرن، وعليه بقى الحاجات إللي قلبك يحبها، شوية شطة خفيفة، على كمون الخ ولا تنساس القوطة، والبنجر وو الخ. وبعد كده وعنها وطبق يلنج. الله عليه! نهايته شال البلنج، وعنها وحتة نتفة طبق ملوخية بوراني بالفراخ! لكن لاحظ ان الفراخ مدبوحة من امبارح، تنقطم في حنكك زي الموز! وبعدها والمقفل جايب لنا طبق كمونية! مين فيه روح يا كل كمونية والاهباب بعد كده؟ ونسيت أقول لكم على طبق الجنبري بالصلصة! نهايته قلت له ياواد هات الحلو بقى زهقتنا داهية تزهقك، بس! وعنها وطبق (كريم شنتبون) أما حاجة تخلي شفتين الواحد تنمل! وبعدها وطبق (كريب) يا حلاوة عجينته! كأنها ما دخلتش النار! ولا تنسوس المربة إللي جواها! دي حاجة حلوه صحيح! وبعد كده وإيه! حزرك؟ - ما أعرفش! - هاهاها. طبق (بتي فور) والله لو قطعوا صوابع طباخ جروبي ما يعرف يعمل زيه! وده يا ابن الـ... اتعلمته فين؟ (الكلام لحضرة الطباخ طبعا) — انت نسيت ياسيدي اني قعدت عند البرنس فلان ١٦ سنة؟

ونصل بسلامة الله بعد هذا السفر الطويل في ألوان الطبيخ الى الوان الفاكهة، ولا أطيل عليك أنا الآخر، بل انى لأسألك سياحة قصيرة في أسواق الخضار، وجروبي، وصولت، ولباس وغيرهم، ليخرج لك بعض ماصفف على مائدة حضرته!

وتلاحظ، وهو يصف لك ما قرب اليه من ألوان الطعام أن عينيه قد جحظتا، وان أوداجه قد انتفخت حتى لتتوقع منها فرقعة، وان شفتيه قد لمعتا بما يتسايل من لعابه، ويخيل اليك ان شدقيه قد استحالتا عجلتين يدور كل منهما على محوره.

ولقد نسيت ان أقول لك ان (الجرسون) ليطلع علينا فى مض هذا الحديث فنومىء الى حضرته. أتعرف ماذا يطالب ونحن فيما دون الساعة الخامسة؟ (اثنين صندويتش باللحمة!) فيسأله الجرسون: أي لحمة تريد؟ - روزبيف، لسان، إللي يعجبك!!!

والقوم أثناء كل هذا بين متثائب، وبين دائم التلفت في مطالعة وجوه الواردين والصادرين، وبين من لاهم له إلا الدأب طول الوقت على رؤية (الساعة) وبين مميل عنقه في مناجاة جاره. وصاحبنا عن كل ذلك فى شغل!... ثم تتثاءبون وتتمطون وتتأذنون بالانصراف، منكم من يعتل بموعد له في مكان آخر. ومنكم من يزعم انه ماض فى دعوة الطبيب لبعض أهله. ومنكم من يدعى ان المغص (والعياذ بالله) قد ادركه فهو مضطر الى القفول الى بيته، كل هذا رجاء أن يستأذن صاحبنا هو الآخر فيعودوا الى جمع شملهم، وعقد حفلهم. ولكن صاحبنا أثبت من هـذا وأرسخ، فلا تراه يريم أو يتحول، أو يتزحزح أو يتحال. أو يتحرك أو يتجلجل. بل لقد تسمعه يهيب بالقوم: «بالله تقعدوا شوية لما أحكى لكم فصل لطيف عمله معي الواد الطباخ ده — مره ياسيدي عزمت جماعة من أصحابي على الغدا...

وهنا لا يرى الجماعة بدا من أن يتفرقوا تاركين في مجلسهم عوضهم على الله، محتسبين عنده ما لقوا في يومهم الاغبر!

**

ولقد تفهم ان الدائن يعتريك قبل مطلع الفجر. أو قبيل انتصاف الليل، حتى اذا خرجت مع البازي قنصك، واذا عدت بعد سهرتك ملك عليك بابك أو توفيه دينه. ولقد تفهم ان المحضر يعتريك الساعة ٣ بعد الظهر في أشد أيام يوليو قيظا، ولكنه لا يستطيع أن يزورك قبل طلوع الشمس ولا بعد غروبها، وإلا كانت اجراءاته بحكم القانون باطله، وكان كل ما بنى عليها باطلا كذلك. ولكن الذي لا يفهم أن يطرق صاحب الحاجة بابك الساعة ٥ صباحا في يناير أو عشرة مساء، وقد يزورك في دارك الساعة ١٠ ونصف صباحا بعد اذ تدليت لعملك. فياويل خادمك ويا ويلك، ويا ويل السموات والارض اذا قيل له انك نائم أو انك خرجت لشأنك، فيعلن الاسف والجزع، وكثيرا ما يسب خادمك ويتهمه بالكذب، بل كثيرا ما يسبك ويتهمك باخفاء نفسك، كل ذلك لانه سمع انك رجل خير كريم تتشفع لقضاء حاجات المساكين!

***

وآخر يلقاك في الطريق عرضا فيبتدرك: سلفني اتنين جنيه. وقد يكون كل ما معك ٤٧ قرشا، فاذا باديته بعذرك زمجر ودمدم وانصرف عنك بغير تحية. وراح يبسط فيك عند الناس أخبث لسان، مع انك لو كنت تأخرت في مشيتك نصف دقيقة، أو لو انه تقدم هو مثلها ما رآك ولا كان له عليك شيء من ذلك كله!

وغيره يراك متجمعا على مكتبك تذكى ذهنك وتلهب عصبك فى تصيد الشوارد لما تعالجه من موضوعك، فينصب عليك انصباب الصخر دفعه السيل، فيشتت بحديثه شملك، ويطير عنك ماجمعت، ولا يزال يتكلم ويقتضيك أن تسمع، وأنت تكب على القرطاس مرة، وتنظر اليه مرة

لـكيلا تخجله ، ولـكن نظرا من جنس قول الشاعر .

وأطيل لحظ محدثي ليرى
ان قد فهمت وعندكم عقلي

فاذاجرى عليك القدر واعتذرت عن التفرغ لهما أنت فيه ، وما أنت فيه قد يكون خطيراً وقد يكون لأتمامه وقت معلوم. فياأرض موري، ويا بحار غوري ، وياجبال طيري ، وأصبحت أنت رجلا (قليل الذوق) ! ذاهبا بالنفس متعجرفا ، قليل الخير في حق الاخوان ، وراح يشهرك في كل مكان ! وماهو مع ذلك بأخيك ولا بصاحبك ، ولاممن يمكن أن تجمعك بمثله جامعة في الدنيا ولا في الآخرة ، إن شاء الله .

***

هذه أمثلة يسيرة مما تراه وتسمعه كل يوم وفي كل موضع . ترى هل فكرت وزارة المعارف فى ذلك يوم أقبلت بكل همتها على تربية الفنون الجميلة فى هذه البلاد ؟ ... وأقسم غير حانث ولاعابث أنها لو أقامت لامثال هؤلاء الف مدرسة ومدرسة ، وأوفدتهم فى ألف بعثة وبعثة لما أجدوا على الفن ، بل لعادوا على الفن الجميل بالوبال ، وأذاقوه أفدح النكال !

اذن فكيف الحيلة في هذا الاشكال؟ أتقيم مدرسة تدعى «المدرسة التحضيرية لتعليم الذوق»؟ بحيث لا ينتظم فى مدارس الفنون الجميلة الامن يجوز سنيها ويحرز شهادتها . لا أحسب أن هذا يفيد أية فائدة طوعا لقول الشاعر :(والذوق شيء ليس في الكتب)؟

إذن لم يبق الاحل واحد . ذلك أن وزارة المعارف دعت من نحو ثلاث سنين بعالم جليل فى فن « مقياس الذكاء » وهو فن حديث يستطاع به اختبار ذكاء الطفل ، والناحية التى يتهيأ لهـا استعداده . ومتى وقف على هذا أمكن توجيه الغلام في تعليمه وتدريبه إلى مايحسنه ويبرع فيه، وكل ميسر لما خلق له . فماضر لو عمدوا كذلك إلى دعوة خبير في « مقياس الذوق » يختبر التلاميذ ويعجم أعوادهم فمن رأى فيه سلامة الحس وبذرة الذوق دفع به إلى تعلم الفن الجميل . ومن رآه من (عينة) من ذكرنا ، تهيؤا (للنطوعية) واستعداداً (للطوخية) فذلك له من استعداده وجه آخر فى الحياة ، ربما نبغ فيه وجاد وبذ الاقران وبرع الانداد ، وبلغ من الصيت مايتحدث به كل ناد ، ومايرجع صداه في كل واد !!!

**

احتجاج بديع !

شكوت مرة لصديق لي ركود الاذهان وعدم نشاطها في بلادنا فى هذا العصر ، مع أن الواقع أن المصريين ، بوجه عام، مطبوعون على الذكاء معروفون بحدة الذهن. فقال لي وما آيتك على ماتزعم ؟ فقلت له هل رأيت مصريا في هذا العصر أخرج لنا جديداً ، أو استحدث طريقة أو ابتكر ذهنه شيئا لم يكن معروفا ؟ حتي الطرارين (النشالين) والشطار (المحتالين) مازالوا من عهد بعيد دارجين فى سبيل واحدة، جارين على طريقة معينة فلا استحداث ولا ابتكار ولا افتنان ! ألسنا من يوم نشأتنا نسمع أن محتالا ألقي بين يدي رجل كيسا فأهوى الرجل اليه فطالعه اللص وانتهي الامر بينهما إلى القسمة ، وما هو الا أن يدسه لهفي جيبه ، حتى يكون قد استل منه كيسه بمافيه الخ مايدعونه (بالطريقة الامريكية) مع اننا طالما قرأنا من أخبار الشطار في القرون الخالية وحيلهم وأفانينهم . فما هذه الحال ؟

فضحك صاحبي حتى اغر ورقت عيناه بالدموع . وقال لي : ليس الذنب على اللصوص، فانك لتقرأ كل يوم من ثلاثين سنة ، أو أكثر أن فلانا سرقت (محفظته) على (الطريقة الامريكية) وكثر هذا وشاع وردده الناس ، فى كل مكان ، وحققه البوليس في كل (نقطة) وقضى فيه القضاء ، فى كل محكمة وزخرت السجون بلصوص (الطريقة الامريكية) ومع كل هذا هل تزعم أنك رأيت مرة أو سمعت مرة أن رجلا واحداً تفطن إلى حيلة محتال من هؤلاء فضبطه ، أو على الاقل سلم منه بماله ؟

فلماذا تريد اللصوص على الافتنان والابتكار ، وطريقتهم ناجحة ورزقهم منها ميسرا..

الحق يافلان انك مسرف عليهم سيء الرأى في فطنتهم ، بل الواقع انه اذا كان لاحد أن يحتج فهم أولئك اللصوص . فان (طيبة) المصريين لم تفسح لاذهانهم مجالا للابتكار والافتنان. ومن الظلم أن تطالب هذا منهم قبل أن يتعظ الجمهور بتوالي العبر ، وتتابع النذر . وحينئذ فاطالب منهم ما أنت طالب ! وصدق المثل العامي :(ياجارية اطبخي ، قال ياسيدي كلف) !!!

أرأيت احتجاجا أبدع من هذا الاحتجاج؟!!!

مشاهد

ياحبذا لو صحت الاحلام
فى المنام

فى مثل هذه الايام منذ عام وبعض عام كان بين انصار النحاس واتباع ابن سليمان مايكون عادة بين العاقل والمجنون والعالم والجاهل والمصلح والمفسد من تنافر وتنابذ فما هو الا أن سقطت وزارة النحاس وتخطت المقادير بحسن حظ مصر وأهليها رأس صاحب الدولة محمد باشا محمود الى عنق صاحب الدولة اسماعيل باشا صدقي فقلدته حلية الرياسة وحملته اعباء الزعامة وعلقت به من الآمال الجسام مايقوم باود المائل وصلاح المفاسد وتوطيد الامن ونشر ألوية السكينة والسلام فى انحاء البلاد حتى اشتدت عوارض الجنون بفريق وبدأت عوامل الحقد والحسد تبدو فى فريق آخر بشدة احتدت واحتدمت فاخرجتهم عما كانوا يتراأون به من مخايل الصواب والرشاد .

ولقد قارنت بينهما الاخلاق والغرائز وتوحدت فيهما الغايات والمآرب واتفقت منهما النيات والسرائر فتقابلا وتفاهما وتزاورا وتبدل ما بينهما من احن واضغان بالمواثيق والعهود على محاربة النظام وبث القلق فى كل مكان واشعال نار الفتنة الشعواء في المدائن والقرى فلولا يقظة الحكومة وحكمة البارزين الاولين من رجالات البلاد وسجية فى الامة لاتزال تدعوها الى السكينة وتخلدها الى الهدوء والسلام كلما وثقت بطهارة الايدي التي تقود زمامها ورجاحة العقول التي تعرف أمورها وشرف الضمائر والذمم التى ترعى شؤونها مانجونا من تهلكة وما صرنا الا من خسار لدمار .

وقالوا انهم يجتمعون ليأتمروا بمصالح البلاد تارة في النادي السعدي وطورا فى بيت فتح الله باشا بركات وفى دار سعد حينا وآونة في ذلك المنزل القائم بشارع الفلكي حيث اعتاد هذا الذي اسماه اصدقاؤه اليوم من النحاسية الجلف العتل أن يجر برقاب الوفديين كلما حدثته نفسه وساقته اطماعه لتدبير شغب في الامة واحداث فتنة ضد الحكومات التى لا تضيق عنه مقاعدها والتغرير بعقول السذج والخديعة لعقول الدهماء .

قال الراوي . ولقد شهدت اجتماعهم فى ذات مساء وسمعت من محاوراتهم ومناقشاتهم التي تمليها عليهم الشهوات وتزينها لهم الاوهام ما أريد أن تنقله الى الجمهور وان كان قد أصبح فى غير حاجة الى مايزيده علما بمقدار ما شطوا له من غواية وما ترددوا فيه من عماية .

محمد باشا محمود — شفتم بالضرورة إللي نقلته التلغرافات الخصوصية من أقوال « ديلي هرالد » عن الاتفاق اللي حصل بيننا . إيه رأيكم فيه .

وليم — قبل كل شيء أوجه سؤال لدولتك أو بالاحري للدكتور هيكل . هذا التلغراف منشور فى المقطم يوم الاثنين مساء وفي الاهرام الثلاثاء صباحا ولكن السياسة ما نشرتوش مع ان صفحة التلغرافات الخصوصية فيها مملوءة باخبار الهند وفلسطين والسوفيات والانتخابات البولندية وأنباء الهند الصينية وحتى مبيعات التحف الفنية وتكاليف الولائم الامريكانية مش فاهم إيه السبب فى هذا . عندكم فكرة خاصة نقدر نعرفها .

هيكل — أبداً . ما جتناش من مراسلنا والسلام .

الاستاذ وليم — مراسلكم هناك ده مين . أنا دورت عليه زي مايقولوا فى سلقط فى ملقط ما شميت لوش ريحه .

البنان — بس كان مستحمى جديد والا معاليك كنت مزكوم شوية

محمد باشا محمود — عبدالحميد رايح يبتدي . وتطلع الاجتماعات الخصوصية زي الجلسات البرلمانية من غير نتيجة .

البنان — طيب سكت . بالله ما أنا فاتح حنكي فى ليلتي .

الدكتور محجوب — وبعدين نقضي السهرة فى انقباض وقهر ياولدي تبقى ثقيلة دي مانقواش عليها يقينا لا بالقلع ولا بالمقداف .

النقراشي — جيت منين كمان الليلة دي . ما كنت خرجت زعلان من النادي السعدي الجمعة اللي فاتت .

الدكتور محجوب — وانت لقيتنى في ناديك يانقرش ياولدي . هنا مقري من قديم قبل الاحزاب وقبل الفرق وفى الشقاق وفى الوفاق وفي كل وقت . أنا قصيدة البيت ده تتقلقل الجبال ولا اتقلقل .

النقراشي — آمنا . ولكن ده مش سبب انك تدخل فى مناقشتنا وتمسك لنا على الفارغة والمليانة .

الدكتور محجوب — ما أنا قشكش ازاى ياولدي . اقطع لساني ياترى . انا قولة الحق تحرقني دائما وما اطيقش يقينا اتركها تقرقر في بطنى . ده شيء يخنق يقينا ياولدي . ومع ذلك على شان خاطر عيونك قبلت اقعد مقفول ومبقوق ومطرشق لحد ما أشوف تقرروا إيه وتقدروا البلاوي الزرقا بأى قسطاس مستقيم . وفى الواقع ما كانش لايق إني اطلق العنان للنقراشي ولغير النقراشي بدون مناقشة منطقية قوية مستقيمة تتقرر بها الحقائق وتقر الامور في مقرها . لايخفاك ياولدي ان وزارة صدقى باشا

قامت ببعض الواجب في حقي من حيث القدرة لامن حيث التقدير . وقدني من ذلك انها عرفت مقامي وقدرت لياقتي والقت على عنقي مهمة ثقيلة في الجامعة . حقيقة أن القيمة التي قدرتها مكافأة ليست قيمة ، ويقينا ان قدر الاجرمش متفق مع قيمة العمل ولكن ماحدش قبلها ذاق ملحه وقعو في حدقة عينه حصرمة وقال لي ياد كتور انت فين . ولكن فيها كثير قوي من التقدير ياولدي وأنا يقينا ما اقدرش اقابل الصداقة بقلة الوفاء .

النقراشي — كله ده كويس ، ولكن تقدر تقيم للحكومة الدليل على اخلاصك في غير هذا الاجتماع . انت وعدت انك تسكت . فيا اما تسكت يا اما تنسحب .

الدكتور محجوب — اقعد بالله يانقراشي . ناما قصديش أكون عاقة في طريق الوفاق . الشقاق أيس في خاتي على شرط نقتسم الغنيمة قسمة حقة . مش وقت الشقاق نبقى رفاق وبعد الوفاق نصيبنا الطلاق تذكروا يا ولدي ما قاسيناه وماانفقناه من عرق الجبين . تذكروا قصر النيل والمحاريق وتنقلاتنا في بحري وقبلي لغاية قنا والاقصر الى أقرب تخوم السودان واحنا نزوق ونلفق ونقول ونعيد ونجمعهم لهم من القرش والدانق قناطير مقنطرة مابقى منها لنا إلا قبض الريح

النقراشي — طيب . لك ده يا دكتور بس اسكت

وليم — نرجع الى ما كنا فيه . عدم نشر أخبار الديلي هرالد ده له سبب مخصوص عندك ياد كتور هيكل .

هيكل — لا والله يا استاذ ، والحقيقة اني ما اعرفش اذا كان وصلنا أو ما وصلناش ، ده شغل الاستاذ المازني ، هو اللي مسئول عن ترتيب الجريدة والاشراف على طبعها . وهو اللي بيتسلم التلغرافات والمقالات والرسايل والاخبار وكل شيء .

محمود باشا عبد الرازق — أمال انت بتعمل ايه

هيكل — أنا جنب دولة الباشا . أنا أقدر اسيبه لنفسه في الظروف دي

البنان — خايف يعتر والا ايه . ده اسم الله عليه واعي وما عليهش خوف

محمد باشا محمود — مافيش عثار يا بنان بك باذن الله ، ولكن ايد واحدة ما تسقفش زي ما يقول المثل

البنان — استغفر الله يا باشا . أنا بس باهزر مع هيكل

وليم — خلي الهزار ده لوقته ، وخليني اكمل كلامي مع الدكتور هيكل . يمكن حضرتك بتهمل حديث الديلي هرالد لانها لسان حالنا هناك .

هيكل — انتم انكرتم انها لسان حالكم . وفعلا مش من المصلحة انها تعرف كلسان حالكم لان دفاعها عنا يبقى مالوش قيمة

وليم — وما كان معروفا هنا ان مندوبي الصحف الاستعمارية مثل التيمس والديلي تلغراف والمورننج بوست كانوا لسان حالكم . ليه كنتم بتستعملوهم وتبذلوا لهم الغالي والنفيس

الدكتور محجوب — لاجل هذا ياولدي اخفقوا كل الاخفاق

ام الخير — دا النحاس باشا عاوز ما نشربش يوم ١٥ نوفبر
أبو الخير — قولي يروح يقشر دره

هيكل — ما قالوا لك تسكت

الدكتور محجوب — حتى الحق لا ننطق به

النقراشي — دي كانت في محلها . من ده ياد كتور ماعليهيش

الدكتور محجوب — النقراشي اطلق سراحي يقينا ما بقاش عائق ان أقول

النقراشي — لأ مش على طول في عرضك

الدكتور محجوب — قلنا وانتهينا واللى ينفلق ينفلق .

محمد باشا محمود — ومع ذلك فاللي صرحت به ديلي هرالد مش فى مصلحتنا . اذاعة الخطط اللي بنتفق عليها مضر جداً لانه يلفت انظار الوزارة ويخليها تحتاط .

الدكتور ماهر — ودي خطط . مين اللي وضعها ومين اللي وافق عليها ؟

النحاس — صحيح ! مين إللي قال اننا نوافق بعد سقوط صدقي على تأليف وزارة برياسة دولتك . أمال أنا رحت فين . ومشروع جديد إيه اللي تحمله دولتك للندن ! أمال وليم وماهر جرى لهم إيه ؟

محمد باشا محمود — أمال احنا وظيفتنا إيه معكم ؟

النحاس — زى كل مرة حصل فيها ائتلاف . لكم نصيب فى الحكم وفي البرلمان ولكن على قدر اللزوم وبالنسبة .

محمود باشا عبد الرازق — يعني نحترق لنضيء لغيرنا .

البنان (همسا) — سبحان العاطي . الباشا نطق بالحكمة وفصل الخطاب .

محمد علي باشا — اري ان وقت الفصل في الانصبة لم يحن بعد . العبرة بالنتائج والامور بخواتيمها ، لما نصل للغاية المنشودة يبقى ما فيش فرق ولا موضوع للخلاف . ومادامت النيات حسنة والغرض شريف وان الكفاءة سيكون لها ولاشك الحظ الاوفى . وبذلك نحن مطمئنون

صبري ابو علم — كفاءات ايه اللي انتم ماسكين فيها ومستقتلين . كل يوم يروح منكم واحد والا اثنين من الرؤوس اللى كنتم بتدلوا بها على تميزكم وانتم برده متلاحمين فى الكفاءة وكأن الزمان لا راح عليكم ولا جا

محمد علي باشا — لا تغضب يا زميلي . أنا اذا ثبت ان الكفاءة فينا فلست انكرها عليكم أقول واقرر واعترف ان فينا كفاءات كما فيكم كفاءات وأؤمل ان يوم وصولنا الى الغرض الذي ننشده ونتفق على السعي له لا يخطي الحظ الا كفاء من الطرفين . أريد أن لا يكون للاغراض عند فريق منا ما يضيع على المستحقين في الفريق الآخر حقوقهم

النحاس — هو كده ولكن بالنسبة برده .

محمود باشا عبد الرازق — بالنسبة بالنسبة زي بعضه النسبة قلت أو كترت مش رايحـه تفوت واحد من اللي يهمونا

الدكتور محجوب — والباقون يا ولدى تقدموهم قربانا كما هى العادة . يقينا يا سعادة الباشا انتم اقرب ماعليكم القناعة بتحقيق مطامعكم الذاتية ولا قرب قريب منكم واخلص صديق لكم أن ينفلق وتطق عينه كمان . وبعدكم الطوفان هاي هاي ! يا ولدي الطوفان يغرق فيـه من يغرق لا ينقذه منقذ ولا يقيله مقيل

محمد باشا محمود — انت مصاحبنا ياد كتور علشان تمشا كلنا . ما تروح في الحزب الجديد اذا أردت .

الدكتور محجوب — ما اقدرش يا باشا لاني مقيد بالوظيفة

البنان — على ذكر الحزب الجديد تصدقوا يا اخواني اني أنا في سري خايف منه

هيكل — ليه يا سيدي

البنان — أنا شايفه رايح يمشى ويجرجر وراه ناس كتير

صبري أبو علم — من الاحرار الدستوريين

حافظ بك عوض — ومنا أيضا .

صبري ابو علم — منا لأ بكل تأكيد .

هيكل — ومنا كذلك لأ . إللي راحوا لا قيمة لهم .

حافظ بك عوض — إللي راحوا هم أصحاب النقود . سند الحزب وعماده .

هيكل — ما يهمناش النقود ما دامت الامة بقت معنا . الجريدة رايجة وبتقوم بمصاريفها والاعضاء مش محتاجين .

البنان — واذا فاتت هيصة اليومين دول ورجعت ريمة لعادتهـا القديمة تبقوا تلاقوا مصاريف الجريدة منين .

هيكل — نكون احنا وانتم بقينا فى الحكم والامور تتيسر وتصبح زي ما قال الدكتور علي باشا ابراهيم فى غاية المباهج .

النحاس — بردون يا دكتور هيكل . اسمح لي استدرك علي قولك بان الامة صارت معكم . انها معكم لأنكم معنا ويوم لا تكونون معنا لا تكون معكم مش كده والا ايه !

محمد باشا محمود — مش فاهم دولتك بدك تقول إيه . إحنا بنجاهد ضد الوزارة زي ما بتجاهدوا . ويمكن حملنا النصيب الاكبر من الهجوم عليها والطعن فيها . تبقى الامة تسيبنا ازاي .

وليم — ما هي الحقيقة يا دولة الباشا ان طاعنكم في وزارة صدقي باشا لا ينظر لها من الامة بنظر جدي كل ما تأخذونه عليه لاينسى احد انكم عملتم اضعافه . وبما انه لا يصح أن يكون فيما بيننا امر خفى فانا أصرح لكم اننا لم نتجاوز عنه إلا للضرورة التى اقتضتها خطة الهجوم على الوزارة لانقاذ البلاد منها ورد

حقوقنا في الحكم الينا ، ده أمر يجب أن يعرف بيننا وان كان من الواجب ان يخفى على سواد الجمهور . وعلى كل حال فقد تصافينا باخلاص لارجوع فيه من ناحيتنا الا اذا دعتكم ظروف قابلة للاستفناء عنه كما هى العادة لا أريد أن أكتمكم فكري فقد كان الخروج من الائتلاف دائما من جهتكم .

محمود باشا عبد الرازق — احنا ما شبعنا تجربة يا أستاذ ولبم بك وانتهينا

محمد علي باشا — اذا كنت لا أنكر ان الخروج كان في كل مرة من جهتنا كما يقول معالي الاستاذ ولبم بك فانا اقر أيضا انكم انتم الذين مهدتم الاسباب له . فقد أردتم أن تستبدوا بالرأي ولا تشركونا في التدبير وقضيتم علينا أن نكون آلة في ايديكم . ومع ذلك فكل هذا قد مضي وجربنا على ما قال صديقي سعادة محمود باشا عبد الرازق كما جربتم انتم أيضا العزلة واضرارها فصار حقا علينا أن نتعظ بالماضي وان نستخرج للمستقبل عبرة .

البنان (همسا) — هو حد يا اخويا فاضل يتكلم كده . دي حتي ملوك التياترو بطلوا ضخامة الصوت ده وكثرة التشويح بالايدي دي وبقوا يتكلموا زي خلق الله . الله يرحمك يا شيخ سلامه ويرحم أيام صلاح الدين الايوبي والفتح ابن خاقان وهارون الرشيد .

النقراشي (همسا) — اسكت يا شيخ وخليها في سرك . سيبهم في غفلتهم وماتفتح لناش وياهم فتحة جديدة . (جهرا) اذن فالائتلاف في هذه المرة متين باذن الله لان كل فريق مناعرف وذاق مرارة العزلة كما يقول محمد علي باشا لذلك يجب علينا أن نعيد النظر في الخطط التي وضعناها لمحاربة الوزارة واسقاطها فان الذي حاولناه منها لحد دلوقت ما كانش له النتيجة المنتظرة

حمدي بك سيف النصر — احنا مشينا كويس خالص . ما فشلناش في حاجة أبداً .

النقراشي — أنا ما قلتش فشلنا ولكن ما نجحناش النجاح المنتظر . صدقني قاومنا بشدة وكان لها أثرها .

حمدي بك سيف النصر — أبداً أبداً . كسبنا على طول الخط .

النقراشي — ليه نغش نفسنا . نخدع الناس معليهش ودي مهمة الصحافة مش مهمتنا وقدقام بها الاستاذ عبد القادر حمزه خير قيام . ولكن هنا لازم نقرر الحقائق . أولا قرار عدم التعاون أو العصيان المدني انجلي عن فاشوش

صبري أبو علم — ناس كثير امتنعت عن دفع العوايد

النقراشي — شيء فارغ . وكانت فضيحة في الواقع . عشرين ثلاثين منكم توقفوا في دفع جنيه أو جنيه ونصف عوايد بيهام كانوا قد دفعوا ضرائب الاطيان والمحاجز على مكتب لواحد أو لحاف للثانى بعتوا من اشتراه لحسابهم من المزاد وانتهت المهزلة . ده من جهة . ومن جهة ثانية مسألة الاضراب . بغلق الدكاكين والمتاجر يوم الحداد الاخير . تقدر تقول لي ياحمدى بك كانت نتيجته ايه .

حمدي بك سيف النصر — كانت نتيجته عالي جداً . ده غاظ الحكومة قوي . انت ماشفتش تصاوير الدكاكين المقفولة في جريدة «المسا»

النقراشي — سيبنا من جريدة المسا . مش صعب عليها انها تجد دكان أو اثنين في كل عشرين شارع تصورهم مقفولين . وسر القفل احنا عارفينه ودافنينه سوا .

حمدي بك سيف النصر — وانا مريت وشفت

حافظ بك عوض — وانت لحقت تمر . انت نزلت من حلوان وماخطيتش ميت متر حتي تلقفوك الشياطين ونضلت في حجز القسم لبعد العشا .

حمدي بك سيف النصر — لي الشرف يا أستاذ

حافظ بك عوض — الله يهنيك به ويزيدك منه ، ده اذا كانوا يعطوك على كل شبكة فارغة مع البوليس ميدالية أو نيشان كنت دلوقت زي زيور باشا مش لاقي محل لافي صدرك ولافي ضهرك تعلق فيه نصفها .

حمدي بك سيف النصر — ادي انت بتعترف

حافظ بك عوض — أنا ما بانكرهاش عليك بس العبرة بالفايدة .

محمد باشا محمود — إللي بيقوله معالي النقراشي بك في محله خالص . لازم نعيد نظر في الخطط المرسومة ونحكم وضعها . مش كده يامحمود باشا

محمود باشا عبد الرازق — اذا لاجيتم (لاقيتم) طريقة فيها خلاصنا من الجيبسي (القبسي) يكون مليح . اعرفوا ان من اسباب فشلنا في تنفيذ خططنا وجوده في الداخلية .

محمد باشا محمود — أنا عارف ولكن اعمل معروف خلي دي لما نجي في الحكم . طول بالك شوية . مش كده يا نحاس باشا .

النحاس — يصح . وقت الله يعين الله . ودلوقت يكون في علم دولتك أننا أنا وأصحابي ولبم وماهر والنقراشي والاستاذ ويصا سنجتمع في منزلي بكرة زي الساعة دي اذا حبيت تشرف انت وعبد الرازق باشا أو محمد علي باشا ابقى تفضل . لازم نحور الخطط حالا ولازم نفشل الحزب الجديد ده

محمد باشا محمود — وهيكل ، مش يجي .

أظن هيكل لازم وجوده معنا علشان يعرف الخطة ويمشي عليها في الجريدة . وكان هو دلوقت محشي منهم ويبقى عنده أفكار كويسة في محاربتهم .

النحاس — يجي هيكل ما فيهاش ضرر

قال الراوي وهنا نهض محمد محمود وجماعته فاستأذنوا وانصرفوا تبدو عليهم علامات الحيرة وامارات الاضطراب وتبعهم النحاس مصطحبا ولبم في سيارته ولبث الباقون يتحاورون ويتساءلون ، الى أي طريق هم مسوقون

أوهام

نشرت الديلي هرالد — جريدة وليم مكرم وعصابة النحاس فى انكلترا — لمكاتبها فى القاهرة تلغرافا روى فيه خطة مؤتلفي آخر الزمان « محمد محمود بركات احتفالات » جاء فيه:

« وقد علمت من خير المصادر أن الغاية من هذا المشروع هى أنه بعد أن يتم الاتفاق يذهب محمد باشا محمود الى لندن ومعه مقترحات جديدة للمعاهدة بين انجلترا ومصر وسيكون صدقي باشا حجر عثرة في سبيل استئناف المحادثات مع الحكومة البريطانية ، والمعتقد أنه في هذه الحالة يرغم على الاستقالة ويؤلف محمد باشا وزارة ائتلافية من حزبه ومن حزب الوفد »

على هذا الرأي استقر عزم الجماعة ، ولا بد أن محمد باشا محمود يحزم الآن امتعته ليتسكع على الابواب في « دوننج استريت » وليتغنى « بكرسي وزارة لله يا اسيادي »

ولم يكن الحكم على ما اعتزمه محمد محمود وليم اخوان غير متوقع ، وأبلغ رد على أوهام الجماعة واحلامهم ما أرسله مراسل الثغر الخاص من لوندرة في تلغراف وصل الى ادارة الزميلة مساء الثلاثاء ونشر صباح الاربعاء الماضيين وهذا نصه

« تعتقد الدوائر البريطانية التى تهتم بالشؤون المصرية بمناسبة ما رواه مراسل الدايلي هرالد عن سفر محمد محمود باشا الى لندن أن هذه الخطة نشأت في العقول الوفدية غير المتروية ، كما تعتقد انها لم تكن فكرة جدية صحت عليها عزيمة محمد باشا محمود ، فان هذه الدوائر لا يمكنها أن تتصور أن يضع محمد باشا محمود نفسه في مثل هذا المركز الحرج .

ويقولون هنا أيضا أن الحكومة البريطانية لا يسعها مطلقا أن تتخطي الحكومة المصرية الحاضرة لتبحث في مقترحات معاهدة مع مندوب غير رسمى ، وان محمد باشا محمود لا يلقى من مقابلة الحكومة البريطانية له أكثر من الاعراض الذي لقيه وليم افندي مكرم

ويقولون هنا أيضاً ان هذا الموقف الذي تشير اليه الديلي هرالد لا يختلف في شيء عن ذهاب المستر بلدوين أو المستر لويد جورج الى مصر المناقشة مع صدقي باشا في شروط معاهدة

وهذا التشبيه الذي ذكر فيه المستر بلدوين والمستر لويد جورج اذا هما ذهبا الى مصر مع وجود المستر ماكدونالد على رأس الحكومة يدل على الدهشة من فكرة سفر محمد باشا محمود الى لندن بعد فشل وليم افندي مكرم »

هكذا يعتزم محمد باشا محمود الذي شغل — وبالأسف — مركز رئيس وزراء في يوم ما والذى كل تفكيره السياسي من نوع تفكير وليم ، ثم هكذا تعتقد الدوائر البريطانية وتدهش من أن يطمع رئيس وزراء سابق في عمل مفاوضات وهو — ولا مؤاخذة — في الشارع ، ولا صبغة رسمية له ، مع حكومة مسئولة تقوم في لوندرة ازاء حكومة مسئولة في مصر

الله الله على هذه العقول الراجحة !!

لو ان الحكومات فى كل بلاد العالم فتحت أبوابها لكل من هب ومن دب يتكلم باسم حكومته أو أمته لرأيت الآن مثل وحيد بك الايوبي يسبق مثل محمد محمود الى لوندرة يتكلم مع الانكليز « كامام اللغة العربية » كما يريد الثاني ان يتكلم كرئيس المرحومين ، الاحرار الدستوريين ، ولو ان مثل هذا الكلام مباح لانتهت المسألة المصرية بين سعد واللورد ملنر ولما اضطرت لجنة ملنر وهي لجنة رسمية أن تقول للوفد ، يوم كان « الوفد » ، لقد عرفنا وجهة نظر مصر ولم يبق إلا أن تخاطب حكومة انكلترا حكومة مصر

دعك مما يبنيه محرر السياسة على هذه الاوهام والاحلام ومما يدعى ان كراسي الوزارة ترقص تحتهم مما اعتزم ان يعمل « محمد محمود وليم » فالذين « يشمون » أو « ينزلون » يظنون البعرة بعيراً ، ولقد توهم هذا المحرر المخبول بالامس ان الاستاذ عزيز أباظة قاض ، وانه كيف مع ذلك يبدي رأيا سياسياً ونزل عليه ، فين يوجعك ، فلما راحت السكرة وجاءت الفكرة أخذ يعتذر ، ويفهم ان عزيزاً كان قد عين قاضيا ثم فضل أن يبقى نائبا ينتظر كرسي مجلس النواب ، وانه لم يتخيل انه قاض إلا في نشوة « الشمام » !!

سيفوق الدكتور هيكل من « الشمة » قريباً وسيفهم انه « ومحمد محمود وليم » ليسوا إلا حالمين واهمين ، وان الوزارة لا « تهزر » بل هي جادة فيما استصدرت من دستور وقوانين وان يوم الانتخابات قريب

لقد اقسم محمد باشا محمود لاركان حزبه قبل قرار عدم التعاون ان الحزب لا يعلن قراره الا وتسقط الوزارة ليتبوأ دولته مقعدها ، وسئل متى تكون رئيس وزراء فقال بعد ١٢ ساعة .

ولقد مضى ١٢ يوما و ١٢ يوما و ١٢ يوما وستمضي الشهور فالسنين ولا يكون دولته رئيس وزراء الا فى المنام

روزاليوسف — حتفضل في الشارع كدا ياسي ماهر
احمد ماهر — ماهو الشغل فى الشارع يمكن يكون أحسن ؟

بريد الكشكول

الى فخامة المندوب السامي

ياصاحب الفخامة

بعد تحيات تليق بمركزك السامي ، وأدبك المعروف ، وخلقك الرضي ، أبثك شوقا إلى عدل انجلترا ، فقد ادعت العدل لنفسها ، وزرعته في عقول الناس ولكن أثره لم يظهر ولم ينتج الثمر المرجو

تعلم يافخامة المندوب أن مصر دولة مستقلة ذات سيادة ، وشهد بذلك تصريح ٢٨ فبراير سنة ٩٢٢ ، وغاية ما أرجوه أن لاتذكر قول الوفديين في ذلك الحين عن التصريح وماوصفوه به ، فقد اعترفوا به عملا لاقولا ، ودخلوا البرلمان ودافعوا عنه واستماتوا على عتباته

وأظن فخامة المندوب لاينسى ذلك أو ربما يعرف أشياء لايعرفها المصريون فهو يرى بعين انجليزية لاتحتاج الى قطرة ولا الى مس طبيب عيون ، والمصريون يرون الآن بعيون كلها قذى

طالت غيبتك يافخامة المندوب ، وكنت في بلادك وكان فيها وليم مكرم عبيد ، وقد كانوا يذيعون انه صديقك الحميم وأنك تعمل بمشورته ، ولكن الواقع كذبهم فقد جاء وليم في الوقت الذي جئت فيه ولم يستطع أن يقول شيئا عن وجوده في انجلترا

غير أن فخامة المندوب دعا الى العشاء حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء وأصحاب المعالي زملائه مساء الثلاثاء ٢٥ نوفمبر ، فكان هذا سببا لتباكيهم وتأسفهم ، وقالوا إن الدعوة كانت لهم ولكن المؤمل غيب

نعم بكوا ، يافخامة المندوب لان النحاس يريد أن يستغل الظروف ، وأظنك لم تنس ماحدث قبيل سفرك يوم أن تناول النقراشي طعام الغدا على مائدة دار المندوب ، وماقاله الوفديون من أن النحاس كان موضع رعايته وعنايته وان الدنيا ستختلف دورة كرتها ، واضطرت الصحيفة التي أوعز اليها النحاس بنشر الخبر أن تكذب مانشرته

نعم بكوا لانهم أذاعوا أن فخامة المندوب سيبدأ بدعوتهم للغدا والعشا ، وها هم الآن يفكرون فيما يجب عمله فوفقوا إلى أن يكتبوا في احدى صحفهم أن النحاس سيزور الاقاليم ، ظنا منهم أن زيارة الاقاليم واسالة الدماء تختم بدعوة لتناول الطعام على مائدة دار المندوب السامي كما حدث في المرة السابقة ، ولكن تلك الاحلام من غير الميسور تحقيقها

يافخامة المندوب — عدت إلى مصر فماذا رأيت وأى تقدير للحوادث قدرت ، لاشك أنك قرأت في الصحف التي تصدر ببلادكم خبر انزواء محمد محمود باشا تحت إبط النحاس ، ولابد أنك علمت أن أعضاء حزب الاحرار نفروا من تلك الخطة الحديثة ، وان محمد محمود باشا اليوم كطير بلا جناح وكلما أراد الطيران سقط ولم يستطع أن يدرج على الارض

يافخامة المندوب — عدت فأبصرت في مصر حزبا جديداً تألف وانتخب دولة صدقي باشا رئيسا له ، ولو بحثت عن أعضائه لتبينت وجوه رجال بالشهامة والمروءة عرفوا ، وبالتاريخ الحافل بخير مابسط للرجال العاملين يميزون ، ولا يستطيع فرد أن يقول عنهم انهم غمر وأحجار ، ولكن واصفهم يسطر ايات المجد والفخار

يافخامة المندوب ، لايزعجك حديثي هذا ، فأنا متأكد من أن هذا بعيد عن دائرة اختصاصك السياسية فأنت مندوب دولة اعلنت غير مرة انها لاتتدخل في شؤون مصر ، لذلك لا أطلب منك أن تبدي رأيا أو تشغل بالك بأمر سياسي داخلي مصري كهذا

ولكني أتحدث الى فخامتكم كفرد من أمة تربطها ودولتكم رابطة صداقة ، لتعلم أن الدنيا ذات حالات وان النحاس وعصابته كلما فشلوا في مهزلة من مهازلهم لوحوا لانجلترا بمفاوضات وحاولوا ارغامها على التدخل في شؤون مصر ، و«شوحوا» بالصداقة التي كسبها النحاس في مفاوضاته وانها كل شيء تصبو اليه مصر والمصريون

يافخامة المندوب ، دعنا من المسائل السياسية فهذه اشياء تتعلق بنا ، ولكن الذى أريد التحدث اليكم فيه ان جو مصر مازال صحوا ، وان الترام يسير في العاصمة ولم تؤثر فيه أعمال الرعاع من تحطيم واعتداء يوم ٢١ يوليه الذي فشل النحاس في مهزلته التي أرادها

يافخامة المندوب ، يسرنا أن نكون اصدقاء ، ويسرك هذا أيضا ، وتأكد ان صداقتنا دائمة مادام حيادكم ، ومادامت الامور تجري في مجراها الطبيعي ، وانك بلا شك محب للصدق منتصر للعدل ، فكن واسطة حسن التفاهم بيننا وبين أمتك ، قل لها إن الاجانب في أمن وطمأنينة ، يتعاملون مع المصريين كابناء عائلة واحدة

وأملي أن تتخلص مصر مما كان ، وان تكون خاتمة مهازلهم نكبة للوفديين يأكلون فيها ما يشاؤون ويرتعون في غيظ الصداقة ، كذب دعاوهم التى اذاعوها قبل عودة فخامة المندوب وكذبها الواقع

وأخيرا ارجو التكرم بقبول وافر تحياتي

(مصري)

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين أن يجعلوا تحاويلهم على بوستة الدواوين بمصر

بين وليم مكرم ومحمد باشا محمود

محمد باشا محمود — أنا اللى أروح لوندرة وأدافع عن اللى كنت بندافع عنه

وليم — شفت انت صحيح ازاى ساعى بريد ؟؟

في صفوف الابطال

عباس العقاد — كدا يا جماعة كدا تسيبونى فى الحبس انفلق ؟

احمد ماهر — احنا كنا انجننا نشتغل بك ولا نشتغلش باللى يوصلنا لكراسى الوزارة ؟ ؟

كلمة الحق

اقولها ورزقي على الله

ساعي البريد

أذاع الوفديون أن ذنبهم محمد محمود باشا سيحمل مقترحات الى انجلترا غير المقترحات التي جاء بها سنة ١٩٢٩ والتي أقرها حزبه والتي سافر الوفد الرسمي برئاسة النحاس وولیم واتخذاها أساساً للمفاوضة باعتراف برلمانهم المشكل من نكرات وغر وأحجار

وهنا يجب أن يقول الانسان كلمة حق وهي ان محمد محمود باشا وصفوه في اقتراحاته الاولى بأنه ساعي بريد وما زال يتشرف بحمل هذا اللقب حتى انضم اليهم فارادوا ان يثبتوا عمليا ان محمد محمود باشا قبل هذا اللقب، فحملوه ماشاء لهم الهوى ان يحملوه وقالوا انك ستذهب بمقترحات جديدة... !!!

حسن كل هذا، والمنطق مستقيم فى نظر الوفديين لانهم يريدون أن يفهموا الانجليز أن محمد محمود الذي جاء بمقترحات هندرسون ماهو إلا ساع أو فراش أو حامل رسالة من النحاس وفي سبيل التدليل على صحة هذا الرأى يقترحون مقترحات أخرى.

ولكن النحاس ومحمد محمود، وأقصد من معهما من اذناب، وأحجار (وخطافة) ماذا يقولون في قرارهما من أن المقترحات التي جاء بها محمد محمود هي خير ماجيء به لمصر في نظر الاحرار، وانها تصلح قاعدة للمفاوضات فى نظر النحاسيين ؟؟؟!

هل كان الاحرار واهمين، والوفديون غير عاقلين ؟؟

أو هل المقترحات الاولى ستظل كما هي وتزاد عليها موادمرنة تعطى الانجليز أكثر مما يرغبون؟؟

لاشك أنهم فكروا فى ان يتسامحوا فى حق مصر وان ينزلوا على ارادة انجلترا خصوصا في مسألة السودان وقنال السويس، وربما تسامحوا في حق القاهرة والاسكندرية ورشيد وجميع مراكز الاقاليم حتي يفوزوا برضاء الانجليز.!

وحقا نعجب من انهم نسوا ما كتبوه واتفقوا على أن يظهر الطرفان منافقين كذابين، وفى الاخر يكونون... خائنين

***

يوم ١٣ نوفمبر

لم تسمح الادارة باقامة حفلة هي عنوان مهازلهم الوفدية التي يسمونها كل عام بحفلة يوم ١٣ نوفمبر، وقد احتجوا على هذا المنع، لأنهم كانوا صرفوا مبالغ لبعض التلاميذ وانصاف التلاميذ، ومن يلبسون ملابس التلاميذ كأجر للهتاف والتظاهر بمشاركة الوفديين في يوم ١٣ نوفمبر.

وقد ظن بعض الناس ان الادارة منعت الحفلة لأنها خشيت من وجود تلاميذ المدارس ضمن حاضريها، ومن يرجع الى الماضي يرى المرحوم سعد باشا وهو رئيس حكومة حرم على تلاميذ المدارس أن يحتفلوا بيوم ١٣ نوفمبر، ولما كانت الحماسة بالغة أشدها في ذلك الحين ذهب الى بيت الامة وفد من الطلبة فى عشر سيارات أجرة (ذات التذكرة) وقابلوه فى مكتبه ببيت الامة وجادلوه جدلا كان نتيجته ان صرح لهم رحمه الله بقوله ان النظام يقضي بأن ينصرف التلاميذ الى دروسهم

وتفاصيل هذه الحادثة يسرك ان تعرفها وستراها مفصلا فى العدد المقبل

***

يوم الحداد

أول عمل فكر فيه المجاهد الخائب وليم مكرم انه أراد أن يجرب الامة هل هي معهم أو نسيتهم فأعلن عن يوم حداد وحدد له يوم السبت الماضى، ولم يعملوا شيئاً أكثر من أن النحاس طغى وبغى وقال أنا ربكم الاعلى آمركم أن تتركوا موارد رزقكم وأن تكونوا عاطلين يوم السبت، وقد كان هو ووليم وقت وضع القرار يتشاورون فيما يجب أكله غداً..؟!

وقد خافوا أن تسخر الامة منهم وان لا تكون الصحف واسطة أمينة بينهم وبين الشعب المصري فارسلوا النسوان يطفن الشوارع ؟ ولو خرجوا هم في أزياء النساء لأدوا الامانة أحسن منهن

ومن طرائف مايروي أن الرمالي أقر القرار وأعلن الاضراب، ولكنه فى الساعة الحادية عشرة مساء أرسل الخبز لزبائنه كما يصنع فى أيام المواسم وكان يعطيهم الخبز بيده ويكلفهم بلسانه أن يمتنعوا عن مزاولة أعمالهم..

وقد ذهبت سيدة الى الحي الحسيني وطالبت الى الناس أن يغلقوا حوانيتهم فقالوا لها ادفعي لنا أجورنا فقالت سوق يا أوسطى، والقراء علموا حادثة المرأتين اللتين قبض عليهما فى سوق الخضار بالعتبة الخضراء وفرار الثالثة، ولم ينس ما صنعه راغب افندي اسكندر حيث طلب الى بعض الناس الاضراب فقالوا له ومن يؤكل أولادنا فقال لهم اضربوا وتعالوا آخر النهار خذوا أجوركم... فقالوا — بيضة النهارده ولا فرخة بكره.

وقد انقضى اليوم والناس يزاولون أعمالهم والناس يأسف لعدم حكمة وليم في وضع القرار، وهاهم الآن في تفكير عميق ماذا يعملون وقد جربوا كل حيلة فلم يفلحوا

ياساتر من الفضايح

التركات

لم يكن الغرض من الكتابة في مواضيع التركات، الا شرح أقرب الطرق واخصرها لحفظ أموال الايامى والثكالى، ولقد قدمنا ما سلف كبراهين وأدلة لا يأتيها الباطل من أي ناحية من نواحيها، غير اننا لو سكتنا عما يحدث كنا مقصرين وهذا ما لا يرضاه لنا الانصاف.

ولعل القارىء لم ينس ان علي بك سالم قبل أن يدخل المستشفى ويباشر أحد الاطباء اجراء عملية جراحية له، كان قد اتفق مع صاحب المعالي (سابقا) محمود افندي بسيوني على أن يكون الاول وكيلا للعانسة... بنت أحد المتوفين في شارع ماهر بالعباسية ولم يعقب غيرها أولادا، وقد أوصى بأن يؤول كل شيء لها، كما انه كتب ورقة اثبت فيها أن محله التجاري الذي يديره هو ملك لابنته ووضع هذه الورقة داخل خزانة الدكان بشارع الجمالية.

والقارىء يكون مثلي ومن عينتي اذا هو قال ان المسألة يكفي فيها أن يتكرم معاون المحافظة الذي قام لحصر التركة ويفتح الخزانة التي اغلقها المتوفي بيده قبل وفاته.

ومتى اثبت المعاون الذي حصر التركة هذه الواقعة لا تحتاج لأدلة لان المحضر رسمي ولا يقبل طعنا الا بالتزوير في اوراق رسمية وعقوبتها يدركها ويؤمن بها الموظف وغيره، لكن القاري يكون مخطئا اذا فهم ذلك والقانون له قوم يحمونه، كما ان الدستور له وفد يحميه... مثال ذلك ان وليم مكرم لم يكن يحمل من الاوراق المالية وهو يشتغل بالتدريس فى احدى مدارس الحكومة غير مرتبه، أما الآن فكل مصري يعلم كم يحمل من الاوراق وكم يتصرف وذلك بحماية الدستور

كذلك الوفديون جميعهم وقد عرفت ان علي بك سالم ومحمود بسيوني افندي وعلي افندي نجيب وضعوا خطة الاحتفاظ بتراث المتوفي في شارع ماهر، وكان تكتمهم للخطة شديدا، ولكن زواج بنت محمود بسيوني من أحد المدعين الوراثة كان سببا في اظهار حق كل انسان

ولقد ساعد علي بك سالم الوفدي الصميم موكلته بارشاد علي افندي نجيب موزع المنشورات الوفدية في الفيوم وبعد استشارة نقيب المحامين كان نصيبها ان وكلت علي بك سالم، وهو وكل الاستاذ احمد بك نجيب المحامي، غير أن الذمة والضمير الحي والحق والشرع والفتاوي والقانون قضى على كل أمل للوارثين الوهميين فقضت المحاكم بانحصار الارث في بنت المتوفي

صدر هذا الحكم بعد عزل علي بك سالم، وكان دخوله المستشفى عقب العزل مباشرة، غير انه شفي والحمد لله على هذه المنة، وخرج وهنأه الناس بهذا الشفاء، وطبيعي انه يكون بعيدا عن موكلته الاولى التي عزلته بانذار رسمي ولا يستطيع أن يتعامل باسمها، غير انها فوجئت بقضية جديدة تفرع عنها دفع يصف وصية الاب واقراره مزورا.. !!

وانت شخصيا كنت تميل الى الرأي الاول وهو ان محضر معاون المحافظة الرسمي يعتبر حجة على ان المتوفي كتب الورقة واحتفظ بها في خزانة أمواله، ولكنك تخطىء لأنك لا تدري القانون، أما لو كنت تدريه مثل علي بك سالم وعلي افندي نجيب ومحمود افندي بسيوني، لقلت بوجوب السير بجميع أنواع الدفوع الفرعية، ولا بد من أن تنبه الخصم الى تصفية الحساب من غرابيل القضا. ومناخيل العدالة كما حدث، وماذا يضير الوارثة وبنت الميت اذا ادعى أحدهم ان الوصية أو الاقرار مزور وان الامضاء غير توقيع المورث ؟؟

لا شيء، أكثر من أن المحكمة تحيل الورقة على خبير، ومصر ولله الحمد فيها من خبراء الخطوط جيشا كبيراً، ولأحد المتخاصمين الحق في أن يطعن على تقرير الخبير ويعين غيره وغيره. فهل في ذلك ضرر ؟

انك تخطىء لو قلت ان مال الوارثة محبوس عن الانتفاع مدة نظر الدعاوي، وما يضرها اذا توفرت لها المبالغ التي لو وصلت يدها لصرفتها في ملابس مصيرها الى الفناء، والى طعام دسم ينوب عنه فتات تتبلغ به المسكينة وماذا يضرها لو احتاجت لنقود، هل تعدم أهل الخير ؟؟ كلا، فالكل تحت أمرها وعلى تمام الاستعداد في أن يقرضها كل واحد منهم على حدة ما تحتاجه، وماذا يضرها أيضا اذا هي كتبت كمبيالة بالمبلغ لأجل معلوم، وان لم تستطع الدفع ولم تحكم المحاكم يؤجل الدفع ويغير السند، وماذا يضرها لو كان كل هذا بفوائد ؟؟

ان كل ما اسلفت مساعدات لا تحلم بها أنت ولا أنا، لأنك لو كنت وارثا وخاليا من كل عمل ونازعك منازع لا تجد ثلاثة من رجال القانون مثل بسيوني وعلي سالم وعلي نجيب يقدمون لك هذه الخدم ويفتحون لك كل ابواب القانون لتخرج منها منصوراً على خصومك، وهل صنع علي بك سالم وشركاؤه أكثر من هذا ؟؟

وها هي الوارثة قضت سنة لا تمتد يدها الى تراث أبيها، وهي عانس لا تدرى من أمور الحياة شيئا، فهل حفظ ثروتها مع تعيين حارس عليها فيه ضرر عليها أو فيه كل الفوائد. نعم ستتألم لما يدركها من افلاس، وستبكي لأنها

تفهم أن قوماً يعملون على اطالة أمد القضايا ، ولكنها أخيراً ستعلم ان كل هذا غيرة من حماة القانون الذين سيكون لهم من الله كبير الجزاء .

الارتباك المالي

والارتباك المالي تقع فيه أنت وأنا وكل ذي عائلة ، بل كل مخلوق ، فالتلميذ الذي لا يحسن التصرف فى ملاليمه تكون نتيجته الارتباك المالي وولما كان وزير مالية الحكومة المصرية ولم يحسن التصرف ارتبكت الحكومة ماليا وفر هو وشركاؤه منها

وكما يكون المرء على دين خليله أرى أن لا يحرم التاريخ من ذكر حوادث العصاميين، كما لا يحرم القارىء من معرفة طرف جمعت بين العبرة والعظة عن الاستاذ الشيخ حسن عبدالقادر عضو الشيوخ والمحامي الذائع الصيت والوفدي الذي عرف بكثير من مواقفه المشرفة وخطبه الرنانة واسئلته التي طالما تفكه معه فى الجواب عليها المرحوم حسين رشدي باشا وهو رئيس مجلس الشيوخ

ولقد كنت أظن أني لو ارتبكت في أمر ولو كيف اركب الترام وهو سائر في طريق الجيزة لما استطاع أحد أن يحل هذا الاشكال غير الشيخ حسن عبدالقادر المذكور أعلاه

وكنت ومازلت شديد الاعجاب بالاستاذ، وأغبط كل من خالطه وعاشره ووكله عنه فى دفاع ، وأحسد كل من وقعت أنظاره عليه ،لاني عرفت تاريخ حياته فأكبرته واعتقدت أن للقضاء والقدر دخلا كبيراً فى حياة الناس ، ولو كان الشيخ حسن عبد القادر فى بلد غير مصر لا كبرته وصنعت له التماثيل، وقدمت شخصيته في الجامعات درسا اذاحله عالم الاخلاق أخرج منه خلاصة الرجل الذي لايعتمد في الدنيا الا على نفسه

وربما يسر الاستاذ أن يرى ترجمة حياته حال حياته ، كما يفعل العظماء الافذاذ، ورجال الوقت الذين يعتبرون مثلا للهمة والنشاط فى نظر العلم الفلسفى الحديث

وماذا يضرنا اذا شرحنا تاريخ حياة هذا الانسان الكامل فتقدم متطفل وقال لنا ان الاستاذ بدأ حياته كاتبا في مكتب أحمد بك توفيق بطنطا . فهل فى ذلك من عيب . وهل اذا اشتغل الانسان كاتبا عند محام ثم توصل لان يكون محاميا فيه حط لكرامته ، كلا بل هذا مقدمة تكون نتيجتها اللازمة مفخرة تبقى جيلا بعد جيل .

وقد يتطفل القارىء ويقول وكيف يصبح الكاتب محاميا . وهذا السؤال جوابه سهل وهو أن المحاماة في عهد سعد باشا والحسينى والهلباوي كانت كالخدمة العسكرية رقى النفر الى درجات مختلفة كما حدثتك عن علي بك فهمي الدهر وطي

وان من الفخر أن تعرف أن أحمد بك توفيق هو الذي لاحظ على كاتبه الشيخ حسن عبدالقادر النجابة والهمة والنزاهة وان المكتب كثرت قضاياه وهو يريد محاميا مساعداً فقدم طلبا لكاتبه، وأخيراً قبل واشتغل بالدفاع بأسلوب استاذه المرحوم أحمد بك توفيق ، مرة بعد مرة ،والتقدم بدفع شرعي بعد اشكال مع طلب الرأفة وتفويض الامر للمحكمة مع التلامة في مناقشة الشهود شاركه أحمد بك توفيق عن طيب خاطر ، وكان رحمه الله يتحدث في المجالس عن ثبات الشيخ في كل موقف يقفه ،ومازال أحمد بك يشركه معه في كل شيء . ان كان من الضروري لبس روب فليكن واحدا يلبسانه بالتناوب، وان كان مؤذن مسجد السيد البدوي ينادي حي على الصلاة صلى أحدهما اماما والثاني مؤتما

وبربك هل تجد اخلاصا ومحبة بين اثنين كما كان بين المرحوم أحمد بك توفيق والشيخ حسن عبد القادر، وأكبر دليل على اخلاص

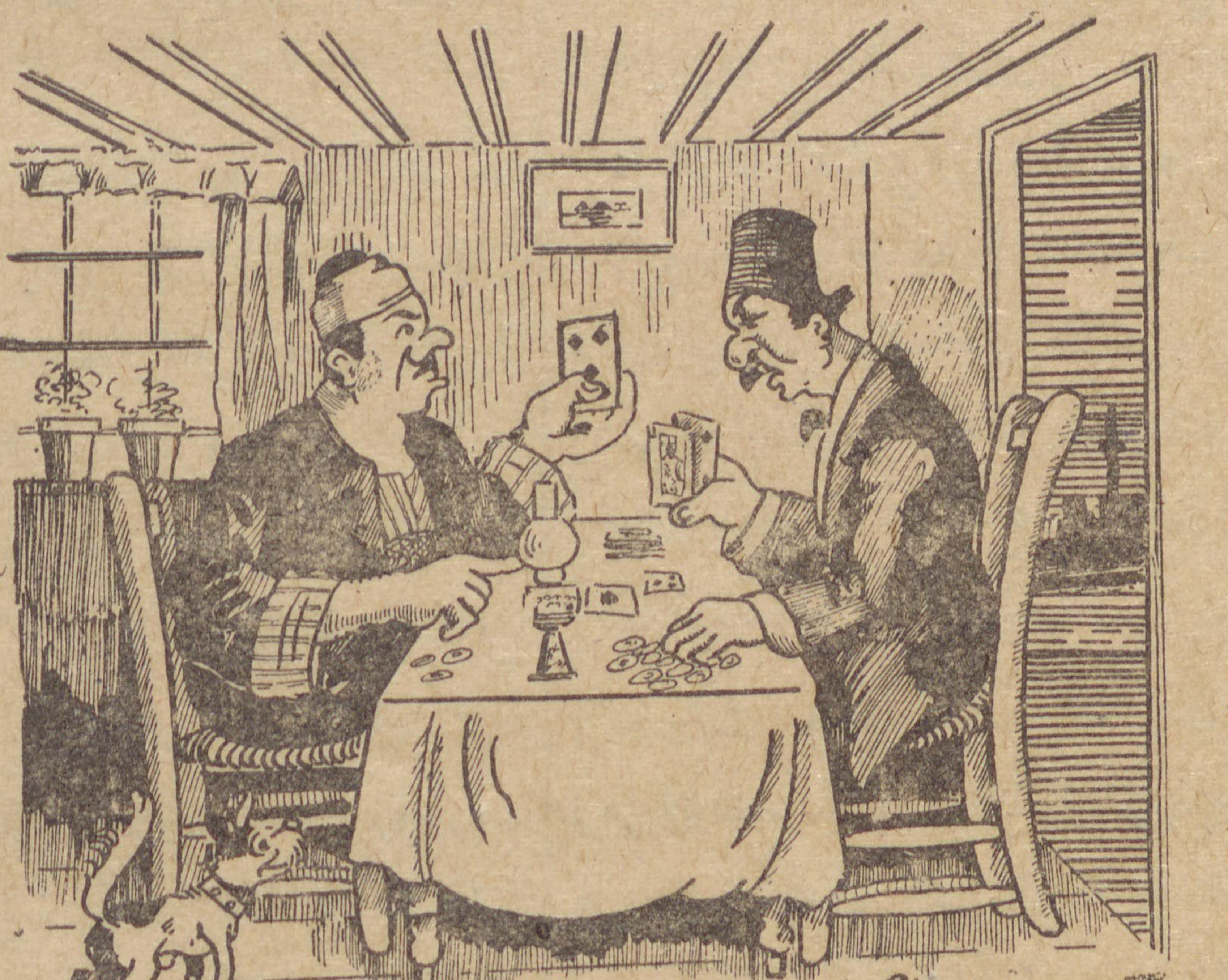

الدكتور هيكل — انت يا سيدي ما بتقراش مقالاتي ؟

الشيخ عليش — والله ياسي هيكل كل ما أقرا سطر يشتد بى الصداع ! !

الرجل لسكاتبه سابقا وشريكه في مكتبه أنه اشترى أطيانا جعل له نصيبا فيها، وهذه بلا شك نعمة من نعم الله التى لاتنسى والتي يفخر بها الاستاذ الشيخ حسن فى المجالس الخاصة

ولكن المنية عاجلت المحامي الاصيل فترك أولاداً وزوجة هى مثال التقي والاخلاص والصلاح ، وترك لوارثيه ستمائة فدان تقريبا ، وقد بكاه جميع عارفيه ، ومازالوا يترحمون عليه.

وقد عجب بعض قساة القلوب من أن الشيخ حسن عبدالقادر لم يحزن حزن يعقوب على يوسف فلم تبيض عيناه ، ولم يمش بعدموت معلمه وسيده واستاذه بعكاز ولم ينتسب الى زاوية العميان ، والجواب هين جداً ، وهو انه كان يريد هذا لولا أنه استبقي نور عينيه للنظر فى شؤون هؤلاء الاولاد وتلك الزوجة ، وربما كانت هذه النظرية أكبر قربة يتقرب بها إلى الله ، ويرد بها جميل سيده وشريكه في المكتب والاطيان

ولا يفوت القاري، أن حرم المتوفي لها منه أولاد قصر ، كما لا يفوته أن طنطا بها مجلس حسبي وان الام أحق بالوصاية على ابنائها ،ولا أكذب اذا قلت أن أكبر خدمة قدمها الاستاذ الشيخ حسن عبد القادر لشريكه وزميله ومعلمه واستاذه بعد موته هو تعيين أرملته وصية على أولادها

ولكن الشيخ حسن أدرك أنه تسرع تسرعا يقرب من اخطاء يقع فيها كل نبيه حازم، لان السيدة الوصية لا تدري في أمور الحياة وتصريف الامور أكثر مما تدريه سيدة محتشمة وقورة من أمور لاتتعدى دائرة المنزل ، وكان فرضا عليه ان يباشر أعمالها، وان يتصل بأولاد أستاذه كأنهم أولاده، وان يكون عطفه عليهم سدادا لديون العطف التى حملها اياها المرحوم احمد بك توفيق

وكل هذا في دائرة الممكن، ولكن أهل طنطا لهم السنة سوء لا تسكت عن التحدث عن الاسر الشريفة ، وخشي الشيخ حسن عبدالقادر أن تكون خدماته لزوج سيده واستاذه سبباً لوصمة هو وهي بريئان منها ، وخشي أكثر من هذا أن لا يتفرغ لخدمتها ، وهو يريد أن يقف حياته كلها على خدمتها وخدمة أولادها ، فلم يجد سبيلا أيسر من الزواج منها ، والسيدة أكمل الله لها عقلها وجدت نفسها مضطرة لمن يشرف على تربية الاولاد وعلى ايجار الاطيان ومحاسبة المستأجرين ، وسداد ديون البنك لان الاطيان المشتركة بين الشيخ حسن عبد القادر والمرحوم

« بركات احتفالات » - اديني وقعت محمد محمود واوقع بقي النحاس ووليم ازاى ؟

احمد بك توفيق مرهونة لمصرف من المصارف المالية .

وتم للاستاذ ما أراد وتزوج من حرم استاذه ومعلمه ، وبدل ان يقوم بحمله أصبح يحمل حملين حمله وحملها وحمل المكتب والقضايا وتعددت النواحي ، والاستاذ جزاه الله كل خير يقضى الليل يحاسب نفسه حتى لا يكون في جانبه من مال القصر سحتوتا واحدا ، وزيادة حرصه هذا وعدم مساسه مالا حلله الله لغيره وحرمه عليه كان من ذلك ان تراكمت أقساط البنك وبيعت الاطيان بالمزاد العلني

وهذه خاتمة غير منتظرة ، ولامعقولة أيضا، فالواجب يقضي على كاتب الامس وزوج اليوم أن يعمل ما في وسعه للاحتفاظ بأموال القصر حتى يبعد الوصية عن المسئولية الجنائية أمام المجلس الحسبي ، وهو كمحام ضليع وفقيه صميم رأى أن الحديد لا يفله الا الحديد ، والاطيان التى عرضها البنك للبيع لا تحفظها الا أطيان من نوعها ، فاستعاذ بالله واستعان بقول أبي نواس ، وداوني بالتى كانت هى الداء ،وباع أطيانا مملوكة للوصية ليشتري بها الاطيان المرهونة للبنك ومتى استردها إلى حظيرتهما يأتي ريعها بأضعاف أطيان السيدة

وبربك هل تشك زوجة في اخلاص زوج ما أقدم على الزواج منها الا صيانة لسمعتها وعطفا عليها . وهل يفكر هو في غير هذا ؟

لقد بيعت أطيان الزوجة الوصية ولكنها لم تكف ثمنا للاطيان المعروضة ، ومصاريف المحكمة المختلطة قد تزيد عن الدين فاشترى الاستاذ لنفسه منزلا كان يملكه سيده واستاذه في العباسية ، واستبقاه احتياطيا باسمه حتى اذا لم يكف ثمن الاطيان قدمه هو للبنك أو باعه ، ولكن الله أراد للمنزل البقاء ولم تحوجه الظروف لبيعه .

غير ان الدنيا التى اقبلت ، رأتها ادبرت ، والزمن الذى ضحك له وقهقه ، شاهدته يكشر ويرغي ويزبد ، فقد اضطرت الزوجة المخدرة الى ترك خدرها والوقوف في ردهة المحكمة الشرعية تقاضى الاستاذ . ولها قضية تفرعت عنها قضايا،فاذا تكرم مندوب جريدة المساء في المحاكم الشرعية أن يتحف القراء بها كان له عظيم الاثر في نفوس محبي مواضيعه وعشاق أدبه،وان رأى أن الوقت لا يساعده على البحث والاستقصاء فمن الميسور أن نقدم له وقائع الدعوى مشروحة كما رويت عن لسان المحامين الشرعيين وتكاد تكون محاضر جلسات مستقلة،وان كانت ظروف حماية الدستور لا تساعد على نشر هذه الوقائع الطريفة فلا نرى مانعا من سردها مفصلة حتى يلتمس الناس منها العبرة والعظة

النحاس باشا

وسيئات عهده الدابر

ألا يخجلون

استجاز صاحب الدولة النحاس باشا لنفسه العدوان على مالية الامة . والغدر بها يوم ان كان متبوئا مقاعد وزارته

وانتهت اليه المقاليد الوزارية . وتربع فوق ارائكها ، لا لينصر قومية ويعمل على مجد المجتمع . وانما ليسرف في الاوزار ضد الميزانية العامة ، وبعثرة مواردها وتقديمها كلقمة سائغة للاوغاد الذين يضمهم بين جوانحه ، ومن حثالتهم يتكون فوجه ، من غير أن يخشى عظمة الشرائع السماوية وتعاليم القوانين الوضعية ، أو يقدر قدراً للعدالة وحرمات الانصاف ، بل ضل وغوى ونطق عن الهوى وأشرك برب العالمين .

أقدم دولته على هدر دماء المالية عنوة واقتداراً ، وتقويض صرحها ، واستيراد الضعف والوهن لها ، وما وهنت ولا ضعفت واندحر جانبها ، الا من جراء توزيعه اياها على المحاسيب وفيالق بطانته ، توزيعا لو ان للقانون صوتا وعقيرة داوية ، لكان أيسر قصاص يحل بدولته مايعرفه رجال القانون

ولدينا كتاب ينطق على سوآت دولته بالحق . اسناد مهام الامور الى غير أهلها ، وايكالها الى من لا يحسن سياستها ، ويفقه معانيها ومنطوق شرائطها ، وانما هزأ بالثقافة ورجالاتها ، وما اسرعه في الاخذ بناصر الجهالة واعوانها ، وصعوده بالاغبياء من الدرك الاسفل والحضيض الاوهد ، الى قمة المجد وهامات العظمة ، وما اقترف تلك الموبقات الا حبا منه في شحذ عزائم الهاتفين له في الطرائق وميادين المدائن ، والتهليل كلما لاح ودنا .

وآية ، انه أتي في عهده بالمصفق الاول ، والهاتف الاكبر ، اللواء علي باشا فهمي الدهروطي ، ثم اقامه رئيسا على لجنة الموظفين العامة بوزارة الحربية ، واسند اليه شؤونها الخطيرة . اسناداً هو بمثابة عطاء غير مجذوذ من مجنون الآنسة فيرا الى اللواء علي عبد الله ، وجزاء حسنا لصياحه ونعيقه ، وحسب اللواء فخراً تجنيده للصبية والغلمان ، وتلقينهم قواعد الاضاليل ، ومزامير الهتاف أمام دولته ، وخلف ركبه ، وفي مواقيت غدوه ورواحه .

ولقد عكف اللواء الدهروطي على مضاعفة جلسات اللجنة السالفة الذكر ، لا حبا منه في انجاز ماهو معروض عليها من أمور وأعمال ولا وفاء لمهمة لا يدري أتؤكل أم تشرب ، ليس هذا شأن اللواء وقصده ، بل ليحظى بنوال خمسة جنيهات من الاصفر الرنان عن كل جلسة تعقد ، طال أمدها أم قصر ، تناقشت في شيء أو لم تتناقش ، حتي غدى سعادته يني نفسه بسداد اثقال الديون التي امتطت صهوة رأسه ، من أنعم لجنة الموظفين ، ومنافعها التي ما كانت تفد على مخيلته أو يحلم بها في يوم ما ، وهل يحلم الصعلوك بالعرش . ولو ان ناظراً شخص الى ضاحية وزارة الحربية ولجنتها ، وولى قبلته شطر احصاء ما صنعت وما فعله أعضاؤها ، لو ان رجلا من المصلحين استجوب هؤلاء النفعيين عن ذخر سجلاتهم ، ومنتوج نضالهم . لما عثر فيها على محمدة . تأتلف نسبتها مع اقدار مكافآتهم المادية التي يتنعمون في عزتها ، ويرفلون في رغدها .

وكثيراً ما بسطت الشؤون التي هي من اختصاصها أمامها ، ولكن سعادة الرئيس اللواء ، اتخذ التسويف شعاراً له ، والتأجيل دينا وغاية ، عمد الى التسويف المقبوح في تصرفاته لأجل اطالة عمرها ، واذا طال واتسعت دوائره ، يجني من وراء تلك الاطالة ربحا لا يفنى ، وهكذا دواليك .

ولو ان للباشا اللواء مؤهلات ثقافية تمكنه من تحليل الأمور ودراسة سبلها ، لما ارسلنا ملامة الى مجنون فيرا ، أما والباشا الدهروطي رجل لاتتوافر فيه المواهب الفكرية والعقلية وليست قريحته بناضجة ، حتى لو سئل عن كمية اقسام عاصمة الدولة البوليسية ، وطولب بتحديد أرقامها لارتد وانحسر

ونعود بحديثنا عوداً على بدء ونقرر بأن الأمية التي تحلت بها كتائب الهتافة هي في نظر الرقاص الجليل النحاس باشا ، نبوغا وعبقرية ، والجهالة الموفورة في أذنابه ، تتحول بمعونته الى مباحث فلسفية ، والضباب الكثيف ، يكابرون في حلوكته ويدعون بأنه سراج وهاج ، ونور مرفوع اللواء مرفرف حول الارجاء وفوق الربوع والصورة الشوهاء من بطانتهم تغدو فاتنة حسناء

انا لا نريد من هذا البحث البريء والقولة الصادقة محو اللجنة الغابرة من عالم الوجود ، ولا نود زوالها واستبعاد هيئتها ، وانما نشخص إلي غاية سامية ، وشأو نبيل ، يتمثل في تطهيرها ، من الوباء الذي هبط مستقرها وتسليم دفتها إلى عناصر رشيدة ، وأقوام يعرفون كيف يؤدون واجبها ، ويعرفون فرائضها ، وقادة هداة من أئمة الثقافة ، ورسل التهذيب ، والوزارة التى اصلحت سيئات الماضى وقومت عوج السلف ،

وناضلت في سبيل سحق جرائم العهود الوفدية، ليس بعسير عليها، مداواة ناحية من نواحي قوميتنا، ومرفقا حيويا من المرافق الاجتماعية الفذة.

هذه صفحة ماضية، حافلة بسوآت النحاس باشا ورهطه، نرتلها على مسامع العشائر، وتلك فضيحة واضحة المعالم ندونها، ليعلم الناس بعدها، سمة أولئك الانذال انصار الغوغاء، وحقارة نفوسهم، الذين سلوا سيف بغيهم على رقاب الامة علناجهاراً، وقاتلوها قتالا لا رحمة فيه ولاحنانا، وانتهبوا أموالها انتهابا، وقاموا بتمثيل روايات فحشائهم ونكرهم نهاراً

أخشى أن أكون قد اطلت القول على القاري، الكريم وأملانه وعلى كل حال، فاني اكتفي الساعة، بما تقدم، مرجئا بقية الحديث إلى عدد مقبل وكل آت قريب، ووعدالحر دين عليه، الا يخجلون

مؤرخ

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلاعامافي الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارةموقع عليها منا ومنه فترجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

سينما أمبير

بشارع عماد الدين تلفون نمرة ١٠ — ٢٩ مدينه

بروجرام جديد

كل اسبوع

اقرأوا في جريدة الثغر كل يوم

١ — مقالا ممتعا عن الحالة السياسية

٢ — مقالا ممتعا عن السياسة الخارجية

٣ — أبلغ وأدق ماتجري به الاقلام في الآداب والفنون

٤ — أهم الاخبار عن الحالة السياسية المصرية وعن الحوادث والقضايا والشؤون العامة

٥ — تعليقات موجزة في المسائل الحزبية وأعمال الزعماء وآرائهم

ديوان التحقيق في (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكمه وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس. ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها: محاكمه لايدي جان جراي. دون كارلوس. ماري استوارت. تشارلس الاول. ايرل سترافورد. أوربان جرانديه. الكسي رومانوف. مأساة السموم الشفاليه دي لابار. عقد الملكة لويس السادس عشر، ماري انتوانيت، شارلوت، كوردي مدام رولان. لويس السابع عشر. دوق دنجين سليمان الحلبي. أرسيني. الماريشال بازين. قضية دريفوس... الخ

يقع في خمسماية وخمسين صفحة من القطع الكبير، ومزين بخمس وخمسون صورة تاريخية، ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على أجود ورق. ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

١٦٤٤ انه في يوم السبت ٦ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحاً والايام التالية اذا لزم الحال بناحية اولاد حماد تبع الساحل بحري سيباع بالمزاد العمومي زراعة ١ ف و ٥ ط و ١٦ س

فمن كائنين بحوض خورشد بزمام الساحل بحري ينتج من الفدان اربعة قناطير واربعة حملات حطب ملك علي معلاوي عبد العزيز ومصطفي علي معلاوي من أولاد حماد تبع الساحل بحري المحجوز عليها تحفظيا في ١٣ أغسطس سنة ٩٣٠ تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئيه بتاريخ ١٥ سبتمبر سنة ٩٣٠ في القضية المدنية نمرة ٢١٥٤ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢ جنيه و ٢٩٠ مليم بخلاف رسم هذا واجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب احمد افندي خلف بالبلينا ومحله المختار مكتب حضرة شهدي افندي بطرس المحامي فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٤٦ انه في الاثنين ٨ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية اشمون الرمان مركز دكرنس سيباع بالمزاد العلني زراعه ١٨ قيراطا مصري وكسور منزرع منها النصف قطن والنصف دره شامي وذلك ملك المحكوم عليه بسيوني ابراهيم محمد من اشمون الرمان المذكوره المتوقع الحجز التنفيذي عليه بمعرفة احد محضري محكمة دكرنس الجزئيه الاهليه نفاذا لحكم المحكمة المذكوره في القضيه المدنيه نمره ١٣٢٢ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٦٣٧ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف والفوائد لغاية ديسمبر سنة ٩٣٠ ورسم التنفيذ بخلاف اجرة النشر ومايستجد وهذا البيع بناء على طلب الحرمه حبيبه ام العوضى من اشمون مركز دكرنس فعلى راغب الشراء الحضور

كالخنفسة تقاوم التيار

للنادي جا محمد محمود   مزفوف بطبلة وزماره
وحين اراد من خيبته يعود   كسروا وراه ميت قواره

من بعدما كان بلع الفيل   وخرج بجرسه وهتيكه
صبح بيندب ع الدستور   ويظن دي قال بولتيكه
افكار عجيبه وسخيفه   وعقول ولكن انتيكه
جم يعدلوها جت عوجه   وربحه أدى لخساره

لما انتحر حزب الاحرار   وانفض من حوله الاخيار
طلعت جريدته المفضوحة   كالخنفسه تقاوم التيار
وناس زمان كانوا يقولوا   النار (ياهيكل) ولا العار
والحر ما يرضاش بالدون   ون كنت تحسب دي شطاره

من يوم محمد باشا محمود   اصبح رئيس فكره اتوضح
فكان على رأي القايل   من قبل ما يشطح ينطح
وآدي سى هيكل يا اخونا   فرش الملايا وقام يردح
يكتب كلام كله هذيان   سكران طلع من خماره

وفى كل يوم تلقاه سكران   سكران قوي سكرة ينى
(ويكرع برميل من حلقه)   وهو يهذى ويغني
من بعدما كان مش حاجة   أصبح سياسى وايه يعني؟.
واللي ابنى بيتو بقزاز   ليه يرجم الناس بحجاره؟.

هزأت كتاب الجرانيل   وانت تمارغ وتراوغ
تكتب كلام مالوش معنى   ون كنت تكذب وتبالغ
كلام وكله لت وعجن   ضبع لبع حاصل فارغ
ومن قبيل حبطي يا لبطي   والا شتيمه الحماره

وما يغلطوش لوكان سموك   بكر نفال الصحفية
ما دمت تخرج عن حدك   وتجعل الواحد ميه
وانت علي سنجة عشره   فى كل دوره وصبحيه
وآدي رئيسك من بغيه   وقع وراح فى خراره

من دي الزمان يا ناس بريه   واحنا بمحيط كله عجايب
حتى محمد باشا محمود   جعل من الوفد حبايب
دي مش عجايب ومفارقات ؟   دي مش غرايب ومصايب؟
فين الحيا فين الاخلاق   ياعم يا شيخ الحاره ؟

ون كنت عاوز تتسلى   اقرا كلام الهلباوي
دي خطبته كانت نكتة   لانه طول عمره بلاوي
من وقايعه في دنشواي   سموا المنافق غلباوى
وكلهم من ذى الوجهين   والحبل فوق الكراره

من قبل مدة كان واقف   في احتفال بنها يخطب
واليوم رجع ينقض غزله   علشان ما نبقاش تستعجب
سميه وقح والا كذاب   والا خاين ومذبذب
والا بما شئت تسميه   من حين ما راح شن الغاره

ما بقاشى الا الهلباوي   يخطب ويبكي على الدستور؟
وعن (ابو جهل) يدافع   ويقول رئيسنا قال حاسدور
وبعد ما خلص رغيه   حطوا على راسه طرطور
وعليه تلت تطباق من ريش   وعش مربوط بضباره

وركبوه بغله وزفوه   مع محمد علي باشا
والكل صاروا يغنوا له   ان شا الله بكره تصير ماشا
فاغتاظ محمد باشا محمود   وقال ما كنتش اتحاشا
لو كانوا اهدوني الطرطور   وشوبشولي بحراره

والخطبة كانت ف التقبيح   بكلام كدا ينقض بعضه
وبس مين يبعض الكلب   ان جالوه يوم كلب وعضه
راجل مخرف ومهزء   رذيل سمج أعلن بغضه
لو كان له فى العالم قيمه   لكان صبح عضو وزاره
دايماً تشوفه زي غراب   والا وطواط أو بومه

وفى الخراب تلقاه يحجل   مهذار رذايله معه لومه
واهو من فوق القسمين   داير بسحنه مشئومه
والنـدل يصفع بالبلغه   والحـر يفهم باشاره

بدل ما كان تنصح غيرك   كان ينبغى تنصح نفسك
وتكون موقر بين الناس   وتحترم امجاد جنسك
قضيت حياتك فى التهليس   وفي كل يوم يظهر نحسك
اعمش وعقله فى لسانه   وفى قريته اسمه زراره

وسي محمد علي باشا   فى الكذب مايقلش عنهم
أشكال والوان ونماذج   والشر متغلغل بينهم
خطب وقال عنده وثايق   واخدها من واحد منهم
وثايق ايه ياسى محمد   دي نفس بالسوء أماره

وأنا كمان عندي وثيقة   لكنها تكتب بالنور
كلام شواهده منه فيه   ويقنع أفكار الجمهور
كلام مؤيد بأدلة   يدخل على القاري بسرور
فاسمع بقى لما اوريه   واسدل على الهلس ستاره

لما النبي جا بالاسلام   كل العرب قامت ضده
أتي من الله بالتنزيل   دستور سماوي من عنده
فقالوا امعبودنا الاصنام ؟   قال إعبدوا الله وحده
والنصر كان له وأصحابه   صاروا كواكب سياره

يا ابو السباع العاقبة لك   بالخير وبالفوز الباهر
لك بالرسول احسن اسوه   يا حر من عنصر طاهر
السعد وافى بالاقبال   لدولتك يهدي بشاير
لك اسم زي البرلنطة   وسيره زي الجماره

وربنا يطول عمرك   ويدوم مع الاقبال نصرك
وتزيل من الدنيا الاشرار   وتريح القطر فى عصرك
يا شمس فى برج الاسعاد   أسعدت بالدستور مصرك
تعيش أيا فخر الاوطان   لك كل يوم الف بشاره

زجال

البنك الشرقى الالمانى

اسسه سنة ١٩٠٦

الدرسدنر بنك   رأسماله واحتياطه   ١٣٢٫٠٠٠٫٠٠٠ مارك ذهب
لدمشتاتر روناشيونال بنك   «   «   ١١٥٫٠٠٠٫٠٠٠ «   «

مركزه الاساسى ببرلين

الفروع ـ مصر الاسكندرية ـ هامبورج ـ الاستانة (غلطة واستامبول) ـ وأزمير

(فى القطر المصري بنك حسن سعيد باشا — سابقا)

الفروع فى القطر المصرى

طنطا — المنصوره — المحلة الكبرى .

بني سويف — الواسطى — بوش — ببا — الفشن — مغاغه — بنى مزار .

المنيا — ممالوط أبو قرقاص — ملوي — ديروط

سوهاج — أبو تيج — طهطا — جرجا .

وله مكاتبون في كافة مدن العالم — يقوم بكل أعمال البنوك على العموم ومستعد — لاعطاء خطابات الاعتماد على مراكز حمامات البحر ومواقع الاصطياف

« العنوان التلغرافي دوريينك »

شقق للايجار

بحدائق القبة

توجد شقق جديدة متوفرة وسائل الراحة ذات ستة محلات بخلاف المنافع فى شارع عازوري ناجوم المتصل بشارع الملك بحدائق القبة تلفيون نمرة ١٣٦٦ زيتون وهى متهاودة جداً وفي مكان صحي

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا تحاويلهم علي بوستة الدواوين بمصر

بعض ما تراه العيون . . !

فتيات أمريكا والاخلاق . . !

الغرب مدهش في كل شيء، وهو كل يوم في حياة جديدة ! ! وانت تقف معجبا أمام ما يستنبطه كل ساعة، ودقيقة، وثانية . حين تقرأ ان هذا الطيار عبر الاطلانطيقي، وذلك قام برحلة جوية على متن طيارة ذات محرك واحد ! يريد قطع مسافة تبتدىء بأوربا أو أمريكا . وتنتهي باستراليا، وان الشيوخ أسسوا ناديا لهم ! وان جماعة اتخذوا العري شعاراً لهم للرجوع الى الحالة الطبيعية ! وان فريقا قد اقام مسابقات في كل شيء . فيما لا يخطر لنا على بال نحن معشر الشرقيين كمسابقات الكلاب وانشاء الحدائق لها ووو . . . الخ مما لا يتسع له المقام لكثرته المفرطة والتي تلزمنا أن نقتصر على البعض أو ان نضع كلمة (الخ) وهي كما تعلم أول وآخر حيلة نلجأ اليها عند ما لا نجد متسعا لتسطير ما يجول بخواطرنا أو ما نريد ان ننشره للملأ .

ومن الاشياء التي يتحتم علينا أن نومىء اليها لأن لها مساساً بحياتنا ان الفتيات في أمريكا أخذن على عاتقهن القيام بمراعاة الاخلاق رعاية الشحيح على دراهمه، وأصلاح ما فسد منها اصلاحا يجعل الحياة فردوسا أرضيا

أكبر الظن ان هذه التجربة لا بد أن تؤتي أكلها جني شهيا . لأن الجنس اللطيف في مكنته أن يفعل ما يريد، وهو مستطيع —ولا شك— أن يؤدي الرسالة على خير وجه وأكمله

واذا كانت هذه المهمة شاقة ومتعبة ففي تحويلها من اعباء الرجال الى اعباء النساء يبدل تعبها راحة، ومضضها لذة

والشواهد التى تنهض من فورها دالة على صدق ذلك موجودة في كل زمان، والتاريخ مفعم بها . فالرجل الفارس المقدام الذي لا يهاب الموت يرهب المرأة الحسناء، والشرس الخلق الغليظ القلب . الفظ الطبع، يصبح سهل القياد اين العريكة حسن الخلق أمام توسلات خضراء الدمن .

إلا ان هذه الرسالة التي أوحتها الى فتيات أمريكا العاطفة الجياشة المتعطشة الى حب الخير والى اصلاح المجتمع وتشذيبه من كل مضر غير نافع . اخلاق بشباننا، ولا أقول شاباتنا، فذلك الاوان لم يحن بعد . أن يقتدوا بهن، وان كان دينهم قد طلب اليهم جميعا أن يدافعوا عن الاخلاق بكل ما يستطيعون ويذودوا عن حياضها بما يملكون من الوسائل المباشرة، وغير المباشرة .

والاخلاق الفاضلة صرح شامخ البنيان لا يتطرق اليه الفناء ولا يلحقه العدم، مادامت هذه الاخلاق محترمة مصونة عند أهلها ومادامت فيهم موجودة بروحها وخصائصها ومقوماتها ولا يمكن بحال من الاحوال أن تسود أمة العالم إلا بالاخلاق وبالاخلاق فقط .

ولما كانت الاخلاق أهم شيء في الحياة أخذ الفلاسفة يؤلفون فيها التواليف العديدة أمثال سقراط وأفلاطون وارسطاطاليس من فلاسفة اليونان . والغزلي والفارابي وابن سينا من فلاسفة الاسلام وكثير غير هؤلاء وهؤلاء في الغرب والشرق مما يقصر العد عن حصرهم ولعل علم الفلسفة قد وجد في باب الاخلاق مرتعا خصيبا وواديا واسعا فاخذ يجول فيه من هنا الى هناك ومن هذه الناحية الى تلك

والبحث جد لذيذ في الاخلاق بما يشتمل عليه من تحليل ونقد النفوس والغرائز والتطورات التى تعتري الانسان، فلا غرو إذن اذا اهتممن بها الفتيات وعملن على حفظها

انما العجب كل العجب ان نقصر في مراعاتها أو نفرط في الاسباب الداعية الى نشاطها، وسيطرتها في بيئتنا

وقد حان الحين الذي نكون فيه مستقلين فيما يصدر عنا من آراء فلا نقلد الغرب تقليدا أعمى فان في ذلك احتقاراً لانفسنا . بل الواجب ان نفكر تفكيراً حراً ونقرر ما يحفظ كياننا ويقينا شر الفناء والعدم

ها هي ذى نظرات الغرب يهدم بعضها بعضا . بينا نحن نتحمس لبعضها وقد يكون في هذا البعض هلاك لنا

على أن النظريات والافكار الفلسفية الاخلاقية الاجتماعية نستطيع أن نقوم بأعبائها مستقلين تمام الاستقلال من غير احتياج الى رجال الغرب

أما اننا نزال كالريشة المعلقة في الهواء في كل أمر يخرجه الغرب الى حيز الوجود فذلك هو الطيش بعينه والاستهتار بالنفس الى حد مزر بل مخجل

استقلال الرأى

من الانباء التى وردت الينا من الغرب ان النساء الدنماركيات أسسن اتحاداً لرد الازواج الضالين الى الطريق القويم، وذلك بواسطة جهاز مزخرف يرصد حركاتهم . .

ونبأ آخر مفاده : ان ناظرات المدارس بلندن عقدن اجتماعا للنظر في شؤون التعليم فقالت احداهن :

ان الاولاد لا يحبون أن يتعلموا في حجرة

واحدة مع البنات ، وان الفصل المختلط لا تهدأ ضوضاؤه ، ويجب ان نعلم ان اذواق الاولاد تختلف عن اذواق البنات

هذه حوادث جدت ونجد مثلها كثير في اوربا وأمريكا ونحن الذين بهرتنا آراؤهم وأضحى المجددون منا أمامها يقابلونهـا بالتسليم والاذعان، يجب علينا أن نعمل بعد الآن على الاستقلال في الرأى وأن نعتمد على أنفسنا وعليها فقط في الامور الخاصة بالتربية وغيرها من كل مانستطيع فعله

عبد المنعم حسن
الادفوي

الجمعية الزراعية الملكية

المعرض الزراعى الصناعي لسنة ١٩٣١

قررت الجمعية الزراعية الملكية تحديد يوم ١٥ فبراير سنة ١٩٣١ الموافق ٢٨ رمضان سنة ١٣٤٩ لافتتاح المعرض بمشيئة الله تحت رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك

وقد بذلت الجمعية جهوداً عظيمة للتبكير في أعداد المباني والمنشآت ومحال العرض وقد تم الجزء الاكبر منها وقارب الجزء الآخر على التمام بحيث تكون جميع المنشآت للقسم الزراعي والقسم الصناعي جاهزة في أواخر هذا الشهر

من ذلك سراى الزراعة والصناعات الزراعية التى كلفت الجمعية نحو ٢٣٠٠٠ جنيه ومساحتها ٥٤٠٠ مترا مربعا — ومنها سراى الصناعات الاهلية والتوسيعات والاضافات والاجنحة الملحقة بها وتبلغ مساحتها جميعا ٦٠٠٠ مترا مربعا وذلك بخلاف المباني الموجودة منذ المعرض الاخير مثل سراى متحف القطن ومظلات الآلات الزراعية وتربية الحيوانات والطيور وغيرها .

كذلك تم تقريبـا توزيع الامكنة على العارضين في قسم الصناعات الوطنية والجزء الاكبر من قسم الآلات الزراعية

وكذلك قد تم تخصيص الامكنة لمعروضات وزارة الزراعة ومعروضات مصنوعات المدارس الصناعية بوزارة المعارف ومجالس المديريات والملاجىء الخيرية وغيرها

واشترك بالمعرض من الهيئات الحكومية خلاف وزارتي الزراعة والمعارف — مصلحة الصحة والسجون والاحصاء والطبعيات والكباري والكسوة الشريفة والمساحة والمطبعة الاميرية وغيرها —.

لذلك تدعو الجمعية المصالح الحكومية والشركات والهيئات والافراد لاستلام محالهم والبدء في اعداد معروضاتهم من الآن إذ أن الثلاثة الشهور الباقية ليست بكثيرة خصوصا وانه يجب ملاحظة ان الشهر الاخير منها هو شهر رمضان — ومقدرة العمال فيه على العمل ليست كأشهر الافطار كما لا يخفى .

وقد قامت مصلحة السكة الحديد وشركات الملاحة بعمل تخفيضات النقل للركاب والبضائع (تطلب تفاصيل ذلك من الجمعية الزراعية)

وقد أعفت مصلحة السكة الحديد المصنوعات المصرية من أجور النقل للمعرض وأعفت مصلحة الجمارك المعروضات الواردة من الخارج كالآلات الزراعية وغيرها الواردة برسم المعرض من الرسوم الجمركية بخلاف المعروضات الزراعية والصناعية وهي الاغراض الرئيسية من المعرض فان ادارة المعرض قد اتخذت من الاجراءات الاخرى ما يقوم براحة الجمهور وتسليته كاعداد وسائل النقل في القاهرة للمعرض وأعداد أقسام الملاهي والالعاب والمقاني والقهاوي والمطاعم والموسيقي والزينات الكهربائية والنافورات المائية وغيرها .

والجمعية الزراعية مستعدة لتقديم جميع البيانات والايضاحات وتوزيع النشرات وقانون المعرض وأقسامه وقد خصصت مكتباً في ديوان ادارة الجمعية بالجزيرة للاجابة عن كل ما يرده من الاستعلامات بخصوص المعرض .

رجاء وتحذير

ترجو إدارة الكشكول والثغر حضرات مشتركيها بالوجه البحري والاسكندرية في دفع اشتراكاتهم لمعتمدها حضرة ابراهيم أفندى عاشور بمقتضى قسائم الادارة الموقع عليها منا ومنه ونحذر حضراتهم من دفعها لغيره مع الاحاطة بأن كل اشتراك يدفع لغيره لا يعتمد

الادارة

١٦٤٢ انه في يوم الاربعاء ١٠ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا ببندر اخميم وان لم يتم البيع فيكون في الايام التالية سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك اسحق جرجس عيد من اخميم السابق توقع الحجز عليه بتاريخ ٢٧ يناير سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من المحكمة ن ٣٢٧ سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ٢٩ جنيها و ٩٠٠ مليم بخلاف اجرة هذا النشر وبخلاف مايستجد وهذا البيع كان محدد له يوم الاربعاء ١٠ سبتمبر سنة ٩٣٠ وهذ البيع بناء على طلب عبد الصادق السيد سلطان من الرياشه الحاجر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٤٣ انه في يوم ٦ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية الفرستق سيباع بالمزاد العني جاموسه وزراعه ١٥ ط اذره ملك كل من احمد سليمان وآخرين من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٢٥٣ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٧٨٠ قرش صاغ خلاف اجرة النشر كطلب مصطفى قطب النجار من مكتب ايار

فعلى راغب الشراء الحضور

جماعة المهرجين

ووجوب الرثاء لحالهم

أصدر الباشا النحاس نداءه يحرض ويدعو الأمة على الاضراب حدادا على غلق ابواب البرلمان كما يدعى ، أو حدادا على مفارقتهم لكراسى الحكم كما هي الحقيقة الواضحة الجلية

ثم اخذت جرائد مأجوريهم فى نشر المقالات المطولة تحت العناوين الضخمة داعية الى هذا العمل حتي خيل للانسان أن الارض ستزلزل زلزالها وان السماء سوف تنقض على الارض وان هذا اليوم سوف يكون يوما عسيرا

• اشرقت شمس ذلك اليوم الموعود فاذا الجميع كل منكب على عمله ضاربا بنداء جماعة الوفديين عرض الحائط ، التاجر فى حانوته والصانع في معمله وطرق المواصلات عادية ولم يحدث في البلداي اثر لنداء الباشا وجماعته كأن الامة التي يدعون بأنها مؤيدة لهم مطيعة لاوامرهم ليست الامة المصرية

وكم كانت دهشتى عظيمة حينما أطلعت على وريقتهم وهي تصف حداد هذا اليوم وروعته بمالم يوجد الا فى مخيلة محرري تلك الوريقات ولكن لم تلبث دهشتى طويلا حينما تذكرت بأن عادة هذه الصحف الكذب وافتراء المفتريات حتى على المشاهدات المحسوسة

واذا سلمنا بكل ما كتبته ووصفته هذه الجرائد فانني لا يمكنني أن افسر شكر الباشا النحاس للامة ولا أنكر أنني حينما اطلعت على هذا الشكر كدت استلقي على ظهرى من كثرة الضحك . ثم حمدت الله الذى سخر لهذه الامة فى هذه الضائقة المالية هؤلاء المهرجين وعلى رأسهم نحاسهم حتى يفرجوا بعض غمها ويصرفوا عنها بعض شجونها وهمومها

واني لا يسعني فى هذا المقام الان اتقدم بالرجاء الى دولة رئيس الوزراء بان يعد محلات خصوصية فى مستشفى الامراض العقلية بحيث يسع هؤلاء المفتونين المجذوبين بالحكم لانني معتقد بانهم سوف يفقدون عقولهم تماما حينما يشاهدون نواب الامة فى طريقهم للاحتفال بفتح برلمان الامة وحينما يشاهدون الجموع تصفق لهم ضاحكة مستبشرة ولسان حالهم يقول «حمداً لله الذى انقذنا من هؤلاء القوم الضالين على يدكم أيها الابطال فسيروا على بركة الله ووفقكم الى خدمة البلاد في ظل جلالة مليكنا المفدي»

ولننى ارجو الامة الرشيدة ترفق بهؤلاء المهرجين عسى أن يهديهم ربي الى الطريق الصواب

عز الدين صابر

ان زمن الشعر ... وانتهى

لان صار بمكنكم صبغه بمسافة عشرين دقيقه فقط بواسطة الحبوب المضغوطة «باريكس»

هذه الطريقة الخالية من كل ضرر هي بسيطة للغاية سهلة الاستعمال ، سريعة الفايده ، ولا تترك اثر وساخة على الاطلاق .

اطلبوا بيان تعليمات الاستعمال مع اصطمام ايضاح اللون المرغوب

لا يخفى بان عدد الاشخاص الذين يستعملون صبغة «باريكس» يعد اليوم بالملايين وذلك لان كل من جرب هذه الصبغه ولو دفعة واحدة لا يمكنه يستغنى عن استعمالها دواما بالنظر لفوائدها

يمكن الحصول عليها من كافة محلات العطارة الشهيرة والاجزاخانات والخردوات ومحلات بيع الروائح العطرية وكل من رغب استلامها رأسا بطريق البوسته (موصى عليها) وخالصه الأجره ماعليه الا ارسال حواله بوسته بمبلغ خمسة عشر قرش صاغ لحضرة الخواجه ماكسيم و شركاه نمرة ٧ بشارع ماريت باشا بالاسكندريه الذى هو الوكيل بالقطر المصرى تليفون نمرة ٣٠ - ٥٢

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

١٦٤٠ اعلان بيع

انه في يوم الاحد ٢٣ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية عزبة فوده حبيب التابعة لناحية كفر الليا بمركز ميت غمر دقهليه سيصير بيع منقولات منزليه ونحاس ملك قصر المرحوم حافظ مصطفى فوده المشمولين بوصاية سكينه الامام قنديل في القضية ن ٢٦٦ سنة ١٩٣٠ حسبي ميت غمر وفاء لمبلغ ٤٠٠ م رسم قرار الوصاية والمصاريف فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٤١ اعلان بيع ٢٣٧ سنة ٩٣٠ ه

انه في يوم الاحد ٧ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بجهة شبراطو وزمامها مركز كفر الزيات غربيه سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز فى ٢٠ ابريل و ٨ سبتمبر و ٢٧ أكتوبر سنة ١٩٣٠ ملك سالم محمد شتا واحمد محمد شتا وذلك البيع كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف احمد بك أبو حمر أهلي ومحله قسم قضايا الوزارة بطنطا تنفيذا للعقد الرسمى الصادر في ٢٣ يناير سنة ٩٣٠ من محكمة مصر المختلطة وفاء لمبلغ ٥٧٣ ج و ٤٤١ م بخلاف ما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور

مواويل

مناجاة محمد محمود للورد

وبين النحاس ووليم

يا دولة اللورد أنا عبدك ومحسوبك   وكنت يالورد منسوبك ومحبوبك
وكنت انفذ جميع يالورد مطلوبك   مهما تغض النظر عنى وتهجرنى
مازلت صابر على (وعدك) ومكتوبك

***

انا ابن محمود وكان لي حزب وجماعة   كانوا لأمرى رهين السمع والطاعه
وكان كلامك لودنى زي ميماعة   وكان لي ايدين مع رجلين حديدية
فصبحت بعدك أنا كالفار فى بلاعه

***

يالورد من حكم صدق زادت اجراحي   والهم زود أنيني وأحزاني واتراحي
وجاني هيكل وهو سكران ياصاحي   وقال فشلنا وراح الحزب واتفركش
فقلت بلكي تعود الليالي وأعمل أفراحي

***

من بعد عزي بقيت للوفد اتذلل   وقالوا خاين صديقه أتى من بعدما اتبهدل
خاين وغدار تاريخه زفت ومقندل   فرحت أجرى على النحاس أبوس رجله
ولحد دلوقت يالورد متعزز ومتدلل

***

وهو ملك مصر عاد حكمه لنا تاني   بحكم دستور مافهش قرش براني
واقولك إيه من غلبي وآه ياني   هو الحسد إللي اخزاني وشندلني
واللورد ماعادش قال كاني ولا ماني

النحاس ووليم

ياوليم الوفد ايه رأيك وافكارك   وادي ابن محمود صبح من تحت منشارك
شغلوا بقى بردعه واحميه بانظارك   والا اكرشوا يا أخي واسمح وغنيلي
راح فين ودادك وفين طبلك وزمارك

***

فقالوا له وليم دا خاين يخشى من غدره   والحقد مالي مكان الود من صدره
احمق وظالم وليه تقبل كدا غدره   اياك نسيت ماجرى منه ومن حزبه
نعوذ بالله من شره ومن مكره

***

ياما السياسة قالت فينا ما قال مالك
دا شيء ولكن دياجى ليله كان حالك
دي خدعه نعمل لها بسيوف وكذلك
كأنما الوفد فوطة زفر للي اكتوى واغتاظ
واجب تصهين وطول لي كمان بالك

***

وارجع وأقول ان مكدونلد مش نافع
والحق يحفظ بطيارات ومدافع
واحنا سلاحنا كلام ماهوش نازل ولا طالع
والانجليزي ما بقاش يثق فى شيء يقال له الوفد
تعالى نرجع الى الحرفه ونترافع

***

فقال أنا قصدي أصير غاندي
لازم أثور واصبر على وعدي
فجاوبه وليم أنا ما اخرجش عن حدي
لأني شايف الامور مشيت في دور تاني
وداعمر مش بعزق وعملت فوق جهدي

***

فشلوا وخابوا وضاع الوفد والاحرار
وفي كل يوم يخرجوا والحبل ع الجرار
بكره البلد تنصلح وتسير كدا زنهار
بعدل أبو السباع الله يطيل حكمه
ويدوم نجاحه مادامت فيه شموس واقمار

***

مين بس مثله أمير عاقل همام مقدام
والا فى شجاعته في حفظ الامن ياسلام
يا بو السباع ابتهج دالسعد لك خدام
عيشنا وشوفنا فى عدلك أمن ومساواة
حتي الذئاب أصبحت تمشى مع الاغنام

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

١٦٤٥ انه في يوم الاثنين اول ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٩ افرنكي صباحا بناحية المندره مركز منفلوط والايام التالية اذا لزم الحال سيباع بطريق المزاد العمومي حماره خضره سن ٨ تقريبا وزراعه ٢ف و١ط مزرعه قطن وموضحه بمحضر بمحضر الحجز ملك احمد خليل عثمان المزارع بناحية المندره مركز منفلوط السابق توقيع الحجز عليه قضائيا بتاريخ ٣٠ اغسطس سنة ٩٣٠ تنفيذا للحكم الصادر من محكمة منفلوط الجزئيه الاهليه بتاريخ ١٣ مارس سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٩٨٩ قرش صاغ و٧ فضه قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف مايستجد منه وبخلاف اجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب السعادة محمد الحفني باشا الطرزي سرتجار بندر منفلوط ومتخذ له محلا مختارا بها مكتب حضرة حسب افندي رزق الله

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٥٠ انه في يوم الاحد ١٤ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه له اذا لزم الحال بناحية طرشوب مركز ببا سيباع بطريق المزاد العلني عنزه سوداء وحماره بيضه المبين اوصافها بمحضر الحجز الرقيم ٢٣ اكتوبر سنة ٩٣٠ ملك عبد الناصر ابو سمره وصديقه زوجة عبد الناصر ابو سمره الجميع من طرشوب مركز ببا وفاء لمبلغ ٢ جنيه و١١٠ مليم بخلاف اجرة النشر ومايستجد من المصاريف نفاذا للحكم ن ١٨٧ سنة ٩٣٠ خط ببا وهذا البيع بناء على طلب امينه بنت عز فلاني من بندر ببا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٤٩ انه في يوم السبت والاحد ٢٩ و٣٠ نوفمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ ونصف افرنكي صباحا والايام التاليه لهما أن تقدر البيع بناحية عرب الاطاوله مركز ابنوب سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك طرشاني محمد المزارع من عرب الاطاوله مركز ابنوب السابق توقيع الحجز عليها نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئيه الاهليه في القضيه المدنيه ن ١٠٨٦ سنة ٩٣٠ جزئي وفاء لسداد مبلغ ٨٨٢ قرش صاغ قيمة المبلغ المحكوم به والمصاريف النسبيه ورسم التنفيذ بخلاف اجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب عبد العاطى سليمان ومعده بنت خليفه عبد الله بصفتها ومعزوزه بنت عبد الله من ناحية أولاد بدر مركز ابنوب

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٤٧ انه في يوم السبت ٢٩ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بنجع القرامطه عزب البحري سيباع بالمزاد العمومى ٦ ارادب فول و٦ احمال تبن تعلق محمد عامر من النجع المذكوره نفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج في القضيه المدنيه ن ٢١١٨ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٥٢٢ قرش صاغ وهذا البيع بناء على طلب محمد عبد الواحد عبد الله من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٤٨ انه في يوم الاثنين والثلاثاء ٢٤ و٢٥ نوفمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٩ افرنكي صباحا ومابعدها بروس الفرخ تبع الشطوط مركز شربين سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك ورثة ابراهيم سالم الدغيدي وهم محمد محمد سالم بصفته وصيا على قصر المرحوم ابراهيم سالم الدغيدى ثم على سالم الدغيدي ثم ورده ابراهيم سالم من روس الفرخ السابق توقيع الحجز التنفيذى عليهم بتاريخ ٢٢ اكتوبر سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة شربين الاهليه في القضيه المدنيه ٩٤٧ سنة ٩٢٨ كطلب الشيخ جاهين الدباوي من المنصوره وفاء لمطلوب وقدره ١٠٥٣ قرش صاغ و٢٠ فضه

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٥١ اعلان بيع

محكمه سنورس الاهليه

انه في يوم الثلاث ٢٥ نوفمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بمحل الحجز والايام التاليه بناحية عزبة جبر على سلام بارض فدمين سيباع بطريق المزاد العمومى بقره حمراء سن ١ سنه وعجله بقرنين صغيرة سن ١ سنة ملك عبد السلام محمد العفتانى من عزبه جبر على سلام المتوقع الحجز التنفيذي عليها بتاريخ ٢٤ سبتمبر سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم ن ٥٧٧ سنة ٩٣٠ مدنى سنورس لصالح الشيخ ابراهيم حسن شعيب من فدمين وفاء لسداد مبلغ ٦ جنيه و٢٤٠ مليم قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ خلاف اجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٥٢ محكمة الفيوم الجزئيه

انه في يوم السبت ٢٩ نوفمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٦ افرنكى صباحا بناحية السنباط مركز الفيوم سيباع بطريق المزاد العام ١٣ قطعه نحاس وجديين وجاموستين الموضح اوصافهم بمحضر الحجز التنفيذى عليهم بتاريخ ١٤ اكتوبر سنة ٩٣٠ نفاذا الحكم محكمة الفيوم الجزئيه بتاريخ ١٨ يناير سنة ٩٣٠ فى القضيه المدنيه ن ١٣٨٨ سنة ٣٠ وهذه الاشياء والمواشي ملك حميده بنت عبد الحفيظ ووهيبه بنت عبد الحفيظ وآخرين المقيمين بناحية السنباط مركز الفيوم وهذا البيع بناء على طلب احمد محمد على السونفرى المقيم بعزبة السونفرى مركز الفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وموقع عليها بامضاء صاحب الكشكول وامضاء المحصل

وكل من يدفع بخلاف ما ذكر لا يعتمد

١٦٥٨ انه في يوم الاحد ٧ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بجهة المويشات مركز طنطا والاثنين ٨ منه بسوق طنطا سيباع علنا الاشياء الموضحه بمحضر الحجز نفاذا للحكم الصادر لمصلحة احمد علي ناجي من محلة مرحوم مركز طنطا من محكمة طنطا الكلية المقيد تحت ن ١٧١٠ سنة ٣٠ ضد محمد افندي محرم ريشه المزارع ومقيم بالناحية وفاء لمبلغ ١٦٢٨ قرش صاغ بخلاف رسم اعادة البيع

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٦١ انه في يوم الاربعاء ١٧ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بدير الوسطى وفي يوم الخميس ١٨ منه بسوق السنبلاوين سيباع بالمزاد العلني حمار احمر سن ٥ سنوات تعلق فضه أم جعفر من الناحيه حجز عليها تنفيذيا في ١٩ يونيه سنة ٩٣٠ في القضية المدنيه نمرة ٦٥٣ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٨٧ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف والبيع كطلب ميخائيل افندي جرجس بالمنصورة وكان تحدد للبيع يوم ٢٣ يوليه سنة ٩٣٠ وأوقف لرفع دعوى استرداد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٦٠ انه في يوم الاثنين أول ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية النادلية مركز البلينا سيباع بالمزاد المواشي المبين بمحضر الحجز المؤرخ ١٧ يونيو سنة ١٩٣٠ ملك محمد السيد بكري عمدة الناحية نفاذاً للحكم نمرة ٢٠١٤ سنة ١٩٣٠ جرجا الجزئيه وفاء لمبلغ ٣٥٩٣ قرش صاغ و٢٠ فضه وكان محدد للبيع يوم ٢٩ سبتمبر سنة ٩٣٠ وأوقف لسداد مبلغ ١٠٠٠ قرش صاغ والبيع كطلب محمد افندي محمد حفني التاجر بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٥٥ في يوم السبت ٢٩ نوفمبر سنة ٣٠ الساعه ٦ صباحا للساعه ٦ مساء بمحل الحجز بعزبة عمر بك الصغرى تبع بطول والايام التاليه اذا لزم سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك رياض عبد الدايم هنداوي من الناحيه وفاء لمبلغ ٣٥٦٤ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف في القضيه المدنيه ن ٥٥٠ سنة تلاتين اطسا من السداد والاجراءات كطلب الست فاطمه بنت خليل المقيمه بمصر ومتخذه مكتب حضرة نسيم افندي حنا المحامي فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٥٦ في يوم الاثنين أول ديسمبر سنة تلاتين الساعه ٨ صباحا بالعاثايه تبع ديروط المحطه والايام التاليه اذا لزم سيباع منقولات موضحه بمحضر الحجز ملك خالد افندي حسن من الناحيه السابق الحجز عليه في ٢٣ أكتوبر سنة تلاتين نفاذا للحكم ن ٧٦١ سنة تلاتين مدني ديروط وفاء لمبلغ ١٣٥ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف خلاف أجرة هذا النشر كطلب الخواجا عطا جرجس التاجر بعزبة حنا تبع ديروط فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان أعلاه

١٦٥٧ انه في يوم الاحد ٣٠ نوفمبر سنة ... الساعه ٦ صباحا بناحية عزبة الشريف تبع براوة مركز ببا سيباع علنا المحجوزات المبينة بمحضر الحجز المؤرخ أول أكتوبر سنة ١٩٣٠ ملك حميده محمد البنا من الناحيه وفاء لمبلغ ٦٠٠ مليم بخلاف النشر نفاذاً لحكم محكمة بني سويف الاهليه نمرة ٤٣٤٠ سنة ١٩٣٠ جزئي والبيع كطلب الاستاذ اسرائيل افندي معوض المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت والاحد ٢٩ و٣٠ نوفمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ ونصف افرنكي صباحا والايام التاليه لهما أن تقدر البيع بناحية عرب الاطاوله مركز ابنوب سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك طرشاني محمد المزارع من عرب الاطاوله مركز ابنوب السابق توقيع الحجز لها نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئيه الاهليه في القضيه المدنيه ن ١٠٨٦ سنة ٩٣٠ جزئي وفاء لسداد مبلغ ٨٨٢ قرش صاغ قيمة المبلغ المحكوم به والمصاريف النسبيه ورسم التنفيذ بخلاف اجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب عبد العاطي سليمان ومعده بنت خليفه عبد الله بصفتها ومعزوزه بنت عبد الله من ناحية أولاد بدر مركز ابنوب

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ٢٩ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بنجع القرامطه عزب البحري سيباع بالمزاد العمومي ٦ ارادب فول و٦ احمال تبن تعلق محمد عامر من النجع المذكوره نفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج في القضيه المدنيه ن ٢١١٨ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٥٢٢ قرش صاغ وهذا البيع بناء على طلب محمد عبد الواحد عبد الله من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

في التحريض على الاضراب

النحاس باشا — يا جدع انت وهو لازم تضربوا يوم ١٥ نوفمبر
الاوسطى حسن — يا مجنون عليك وعلى اسبتالية المجاذيب !!